لَيْسَ مِنَ الْقُدَّاسَةِ فِي شَيْءٍ

بِقَلَمِ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ
"أَبِي يَحيى" سَامَح بْن مُحَمَّدٍ

١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م

"المقدمة"

الحمد لله منزل الكتب ومرسل الرسل عليهم السلام وهو القائل سبحانه " إن الدين عند الله الإسلام " آل عمران ١٩

وقال سبحانه "فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون " البقرة ٧٩

أما بعد :

فإن علم مقارنة الأديان علم إسلامي أصيل قد كان للإسلام والمسلمين فضل السبق والصدارة فى الاهتمام والإلمام به فإن كتاب الله عز وجل إلى جانب دعوته إلى التوحيد وبيان حقائق الملة الحنفية قد عرض بعض مقالات أهل الأديان الباطلة وبين جزءاً من أراء ذوى النحل الباطلة و الملل الضالة لا سيما ما كان منها منتشراً يوم التنزيل فقال سبحانه " وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون " التوبة ٣٠

وقال سبحانه " لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة " المائدة ٧٣

وناقش القرآن الكريم العقائد المنحرفة وقال سبحانه " قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين "

وأمر بتبليغ الدعوة الإسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة وأمر بالمجادلة بالتي هي أحسن .

كما أن علماء المسلمين قد نهضوا إلى هذه المهمة وقاموا بهذا الواجب خير قيام فتصدوا لمجادلة أهل الأديان والعقائد الباطلة ومقارعتهم بالحجج والبراهين الدامغة تأليفاً ومناظرةً إذ أدركوا أن الانخراط فى مثل هذا النشاط إسهام جليل فى خدمة دين الله وأنه منهج دعوى سليم لا غبار عليه كما أن الاشتغال بدراسة مقارنة الأديان بالنسبة للمؤمن بالله عز وجل له فوائد عظيمة من أبرزها أنه يكشف له مدى ما عليه سائر الأديان وأهلها من خرافة وزيغ وضلال وتناقض، مقارنة بما يتميز به دين الإسلام من الحق والرشاد والدقة والإتقان فيزيد المؤمن يقيناً وتمسكاً بدينه إن شاء الله وكما قيل "**بالضد تتبين الأشياء** "

أهمية دراسة هذا الموضوع وأسبابه :

١- أن دراستة من أهم وسائل نشر ودعوة الإسلام ويجب على طائفة أن تقوم به.

٢- أن الديانة النصرانية المحرفة فى عالمنا المعاصر تعد من أخطر الديانات الوضعية على وجه الأرض وأكثرها أتباعاً وأقواها دعاية وحملة واجرءها على افتتان المسلمين فى دينهم وغزوهم فكرياً وخاصة فى زمان عم فيه الجهل.

٣- تكالب النصارى ودعاة التنصير على المسلمين ومهاجمتهم فى عقر ديارهم وعند أبواب منازلهم واتهامهم ودينهم ونبيهم **صلى الله عليه وسلم** بأبشع الاتهامات وسالكين فى ذلك كل المسالك من استهزاء وتهييج وتحد واستفزاز.

وإذا ما خلا الجبان بأرض

طلب الطعان وحده والنزالا

فأردت بيان كذب ما يقولون وإثبات أن الطعن يعود إليهم ومن كان بيته من زجاج فليكف عن رمى بيوت الناس بالحجارة.

٤- تسليط ألسنة المنصرين – وصار اليوم النصارى كلهم منصرين - على المسلمين بعد علمهم أن السيف لن يصل معهم لشئ و اقرأو الحروب الصليبية .

٥- سعى النصارى إلى الفصل بين المسلمين وإسلامهم على الطريق الذى خطه لهم" **لويس التاسع"** ملك فرنسا فى وثيقة محفوظة فى دار الوثائق القومية فى باريس أنه لا يمكن الانتصار على المسلمين من خلال حرب وإنما يمكن الانتصار عليهم بواسطة السياسة بإتباع ما يلى .

أ- إشاعة الفرقة بين قادة المسلمين، وإذا حدثت فليعمل على توسيع شقتها ما أمكن حتى يكون الخلاف عاملاً فى إضعاف المسلمين .

ب- عدم تمكين البلاد الإسلامية والعربية أن يقوم فيها حكم صالح .

ت- الحيلولة دون قيام جيش مؤمن بحق يضحى فى سبيل مبادئه .

ث- العمل على حيلولة دون قيام وحده عربية فى المنطقة .

ج- العمل على قيام دولة غربية فى المنطقة العربية تمتد بين غزه جنوباً وانطاكيه شمالاً ثم تتجه شرقاً وتمتد حتى تصل إلى الغرب .

ح- إفساد انظمة الحكم فى البلاد الاسلاميه بالرشوه والفساد والنساء حتى تنفصل القاعده عن القمه .أنتهى كلامه لعنه الله ،ولو تأملتم هذه البنود لوجدتموها مطبقة على أرض الواقع .

٦- ضياع الهوية الإسلامية مما نعيشه اليوم فى هذه الآونة التى أعتبرها من أخطر المراحل فى تنصير المسلمين من غير لا يشعرون تحت ريات تحيا الهلال مع الصليب والمسلمون والنصارى يد واحدة والقرآن والصليب يد واحدة ونسوا قول ربهم "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم "

وقال سبحانه " ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا "

وقال سبحانه " ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء"

فعلينا أن نتعلم هذا العلم لنقى أنفسنا وأهلينا من هذا الخطر ولا يكون إلا بالعلم

وقال سبحانه " وكذالك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين "

فعلينا تبيين سبيل هؤلاء من منطلق هذا العلم.

٧- ومن الأسباب أيضاً أن غالب من يعلم هذا العلم ليسوا من أهل السنة والجماعة وهم أهل الحق والفرق الناجية كما أخبر الصادق المصدوق **صلى الله عليه وسلم** فحريُ بهم أن يقوموا بهذا الجهاد نعم الجهاد حقاً .

المبحث الأول

"مصادر النصرانية"

أولا: التعريف بكتاب النصارى:

إن الكتاب الذى يعرف فى أوساط النصارى العرب بالكتاب المقدس وفى اللسان الانجليزى " Holgrihu " تقدسه جميع النصارى بمللهم وطوائفهم ويعتقدون فيه أنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

قلت : إعلم أنه لا توجد إشارة إلى هذه التسمية فى جميع أسفاره وهل نسى أله النصارى أن يعطى كتابه أسماً .

فنحن المسلمون حينما نقول القرآن الكريم لان الله قال " إنه لقرآن كريم فى كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون "

فأين الدليل على تسميته بالكتاب المقدس ومعلوم أنه لا يصح أن أسمى كتابك بما لم تسميه أنت ، فمن الاولى ألا يسمى كتاباً يدعى أنه لله إلا أن يسميه صاحبه .

ثانيا :ينقسم كتاب النصارى إلى قسمين رئيسين هما :

العهد القديم والعهد الجديد ، وكل منها يحتوى على أسفار وفى كل سفر يحتوى على إصحاحات وتحتوى الإصحاحات على فقرات

تنبيهات وتعليقات :

أولا : أن هذا التقسيم ليس إلا عملاً بشرياً محضاً ابتدعه " **استيفن لانفتون** " فى ١٢٢٦ م لما قام بتجزئة هذا الكتاب إلى إصحاحات ثم فى عام ١٥٢٨ م تبعه **سانيتس باغنين** الذى قام بتقسيم الإصحاحات إلى

فقـرات وفى عـام ١٥٥١ م تـم إدراج أرقـام الفقـرات هـذه لأول مـرة فى نصوص الكتاب على يد الطباع ."**روبرت سيتفانوس** " وهذه الفكرة كلها قامت بعد رؤيتهم للقرآن الكريم .

ثانياً: يطلق النصارى على الفقرات **لفظ آيات** وهذا من وسائل التنصير حتى يكسبوه – أى كتابهم – قدسية تشبهاً للمسلمين وتسميتهم الفقرات آيـات باطـل . لأن الايـة كلمـه عربيـه وقـال سـبحانه "مـا ننسـخ مـن أيـة ...." وكتابكم ليس كذلك فمن أين أتيتم بها ، والأية هى المعجزة كما هو كلام ربنا عزوجل ، ومن تشبه بما ليس فيه كلابس ثوبى زور.

الفصل الأول

التعريف بالعهد القديم وبيان أقسامه وأسفاره .

وفيه ثلاث مباحث :

المبحث الأول : عقيدة المسلمين فى العهد القديم

المبحث الثانى : ما هو العهد القديم

المبحث الثالث : تقسيم أسفار العهد القديم

"المبحث الاول"

"عقيدة المسلمين فى العهد القديم"

تبين آيات القرآن الكريم بجلاء موقف المسلمين من التوراة التى أنزلها الله تبارك وتعالى على نبيه موسى عليه السلام إذ يخبرنا القرآن أنها وحى الله وكتابه وهديه الذى أنزله هدى ونور لبنى إسرائيل قال سبحانه " إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا " المائدة ٤٤ وقال سبحانه " وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدى للناس "
ال عمران ٣ -٤

وقد ذكر القرآن الكريم أن الله وكل إلى أهل الكتاب حفظ كتابهم فقال سبحانه " بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء " المائدة ٤٤
ولكن هل كان بنو إسرئيل أمنا على الامانة التى وضعها الله فى أعناقهم ؟
القرآن يخبرنا أن اليهود قد امتدت أيديهم إلى الكتاب تتلاعب بمضامينه ومعانيه وحروفه فذكر سبحانه وتعالى أنهم " يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروبه "المائدة ١٣

كما أخبرنا الله عز وجل أنهم كتموا بعضاً مما أنزل الله عليهم وأن الله بعث نبيه ومعه بيان كثير مما أخفوه ناهيك عما تجاوزه فلم يظهره قال سبحانه " يأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير " المائة ١٥

ثم كانت أكبر مساوئهم أنهم كانوا يكتبون كتباً من عندهم ثم ينسبونها إلى الله عز وجل

" فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون " البقرة ٧٩

وقال سبحانه " وإن منهم لفريقاً يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون " أل عمران ٧٨

ووضح **صلى الله عليه وسلم** هذا المعتقد فقال " إن بنى إسرائيل كتبوا كتاباً فاتبعوه وتركوا التوراة " السلسة الصحيحة ٢٨٣٢

وقال بن عباس " إن بنى إسرائيل لما طال عليهم الامد وقست قلوبهم اخترعوا كتاباً من عند أنفسهم استهوته قلوبهم واستحلته السنتهم وكان الحق يحول بينهم وبين كثير من شهواتهم حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون "

رواه البيهقى شعب الايمان ٩٥/٦ **والسلسة الصحيحة** ٢٦٩٤

واستقر هذا المعنى فى نفوس الصحابة والمؤمنين بعدهم فيقول ابن عباس أيضاً " كيف تسألون أهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذى انزل على رسول الله **صلى الله عليه وسلم** أحدث تقرؤونه محضاً لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم كتاباً وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً "

البخارى ٧٣٦٣

وعليه فنحن نؤمن بالتوراة التى أنزلت على موسى ، ونؤمن بأن العهد القديم الذى فى أيدى النصارى الأن ليس هو توراة موسى لأنها قد حرفت وبدلت وكتبت بأيديهم .

وكثيراً ما نرى النصارى يستشهدون على صحة كتابهم بما جاء فى القرآن من ثناء على توراة موسى مدعين أنها توثق الأسفارالتى بين أيديهم ؟ **فكان جوابنا** أننا نؤمن بالتى أنزلت على موسى ، وليست التى فى أيديكم هى توراة موسى وسيأتى البرهان على ذلك من كتب النصارى أنفسهم.

ولكن أكتفى بعدد واحد فى سفر التثنية ٣٤ :٥ - ٨ " **وكان موسى ابن مائه وعشرين سنه حين مات** "

تأمل هذا العدد فهل نزلت التوراة لتخبرعن موت موسى، فواضح أن هناك من يحكى .

"المبحث الثانى"

"ما هو العهد القديم"

العهد القديم كما تقدم هو الجزء الاول من جزئى كتاب النصارى ويمثل ثلاث أرباع هذا الكتاب تقريباً " .

من أين أخذت هذه التسمية ؟

سمى هذا الجزء بالعهد القديم إشارة إلى ما ورد فى بعض أسفاره خروج ٢٤ " ٧ – ٨ "وأخذكتاب **العهد** وقرأ فى مسامع الشعب "

تنبيهات:

أولاً : الجدير بالذكر أن العهد القديم هو فى الأساس كتاب اليهود المقدس لكن النصارى كذلك يقدسونه ويطبعونه مع كتابهم العهد الجديد وإن كان اليهود لا يقدسون شيئاً من العهد الجديد بناءاً على عدم إيمانهم برسالة عيسى عليه السلام .

ثانياً : أنه لا خلاف عندهم أن التوراة هى الخمسة أسفار فى بداية العهد القديم ، وأحياناً يطلقون على العهد القديم كله بالتوراة ولعل هذا من باب إطلاق الجزء على الكل .

"المبحث الثالث"

"تقسيم أسفار العهد القديم"

أولا: الاسفار الخمسة

وهذه الاسفار ينسبها اليهود والنصارى إلى موسى ويطلقون عليها التوراة وهى .

١ – سفر التكوين ٢- سفر الخروج ٣ – سفر اللاويين

٤- سفر عدد ٥- سفر التثنية

ملحوظة :

فرقة السامرية اليهودية لا تؤمن بما سوى الاسفار الخمسة من توراتها السامرية .

ثانياً : الاسفار التاريخية :

وهى أسفار منسوبة لعدد من الانبياء الذين عاصروا هذه المراحل التاريخية من حيلة بنى إسرائيل وعددها أثنى عشر :

١- سفر يشوع ٢- سقر قضاة ٣- سفر راعوث ٤- سفر صموائيل الاول ٥- سفر صموائيل الثانى ٦- سفر الملوك الاول ٧- سفر الملوك الثانى ٨- سفر أخبار الاول ٩- سفر أخبار الايام الثانى ١٠- سفر عزرا ١١- سفر نحميا ١٢-سفر استير

ثالثاً: اسفار الشعر والحكمة :

وهى خمسة أسفار: ١- سفر أيوب ٢- سفر مزامير

٣- سفر الامثال ٤- سفر الجامعه ٥- سفر نشيد الإنشاد .

وتنسب هذه المجموعة فى غالبها إلى داود وسليمان ومنها مزامير مجهولة لا يعرف قائلها .

رابعاً : الاسفار النبوية :

وهى تتكون من سبعة عشر سفراً وهى :

١- سفر أشعيا ٢- أرمياء ٣- مراثى أرمياء ٤- حزقيال ٥- سفر دانيال ٦- هوشع ٧- يؤيل ٨- عاموس ٩- عوبديا ١٠- يونان ١١- ميخا ١٢- ناحوم ١٣- حبقوق ١٤-صفينا

١٥- زكريا ١٦- حجى ١٧- ملاخى .

وتسمى الاسفار السته الاولى أسفار الانبياء الكبار والبقية الانبياء الصغار.

خامساً . اسفار الابو كريفا-يعنى المرفوضة- السبعة وهى .

١- باروخ ٢- طوبيا٢- يهوديت ٣- الحكمة ٤-يشوع بن سيراخ ٥- المكابين الاول ٦- المكابين الثانى .

وهذه الاسفار لايؤمن بها البروتستانت ويسمونها غير قانونية وخفية ومرفوضة كما يرفضها اليهود أنفسهم .

يكون عدد الاسفار التى يؤمن بها البروتستانت **تسعة وثلاثون سفراً** واما عند الكاثوليك والارثوذكس ستة **واربعون سفراًبزيادة السبعة أسفار** .

ملحوظة :

الارثوذكس لم يتخذوا قراراً صريحاً فى شأنها-**أى السبعة أسفار**- لكنهم يطبعونها وينشرونها كما يفعل الكاثوليك الذين يؤمنون بها . وواضح أنهم وضعوها على مضض كما فى مقدمة كتاب "**الأسفار القانونية الخمسة**" .يقول الكاتب.

" لم يذكر عزرا ولا نحميا المجموعة الثانية الكتب القانونية الثانية ضمن المجموعة الاولى والسبب فى ذلك **أن هذه الكتب لم تظهر إلا بعد موت عزرا الكاهن** الذى جمع المجموعة الاولى ، ولأن هذه الكتب المشار إليها قد جمعت بعد موت عزرا الكاهن **فقد اعتبرتها الكنيسة المسيحية الاولى كتباً قانونية ثانية** .

وكذا **المدخل إلى العهد القديم فى الطبعة الكاثولكية** كما يعرفه لنا علماء النصارى.

انظر صـ٢٠ ،صـ ٤٧ ، صـ٥٤

"الفصل الثانى"

"إرتباط النصارى بالعهد القديم"

إن الناظر فى واقع حياة الكنيسة النصرانية ودعاتها فى الوقت الراهن فضلاً عن عوام النصارى يجد أن الصلة بينهم وبين كتب العهد القديم وما فيها من الاحكام والشرائع ضئيلةجداً وأنها قد تلاشت تماماً فغاية ما تجدهم يعملون أن يستشهدوا ببعض نصوصها فى مواعظهم العامة وعند قيامهم بالدعاء يقرؤون شيئاً من سفر مزامير ، أما الالتزام العلمى فعديم الوجود .ونستعرض بعض الامثلة التى تشهد على تدنى درجة ارتباط النصارى بما سموه العهد القديم وعدم التزامهم بما جاء فيه :

اولا : لايوجد فى العهد القديم أى شئ عن عقائد النصرانية الحديثه التى من أبرزها ألوهية المسيح عليه السلام أو الوهية الروح القدس وتجسد المسيح أو موته أو قيامته .

ثانياً : فى شريعة العهد القديم يجوز الطلاق بأى علة كما أنه يجوز لرجل أن يتزوج بمطلقة

التثنيه ٢٤ :١-٢ " إذا أخذ رجل امرأة وتزوج بها فإن لم تجد نعمة فى عينيه لأن وجد فيها عيب شئ وكتب لها **كتاب طلاق** ودفعه إلى يدها وأطلقها من بيته ومتى خرجت من بيته ذهبت وصارت لرجل أخر "

وأما فى شريعة العهد الجديد عند النصارى فيرون أنه لا يجوز لرجل أخر الزواج بمطلقة وإن فعل ذلك فله حكم الزنى ، وأيضاً يحرم الطلاق لغير علة الزنا .

متى ٥ : ٣٢ " **إن من طلق امراته إلا لعلة الزنا يجعلها تزنى ومن تزوج مطلقة فإنه يزنى** "

متى ١٩ : ٩ " **وأقول لكم أن من طلق امراته إلا بسبب الزنا وتزوج بأخرى يزنى والذى يتزوج بمطلقة يزنى** "

بل إن الاعجب من ذلك كله أن طائفة الكاثوليك مع وجود هذه النصوص أيضاً ترى أن الزوج لا يحل أبداً إلا بالموت فيمنعون وقوع الطلاق بأى حال من الاحوال .

ثالثا : لقد جاء تحريم حيونات كثيرة فى شريعة العهد القديم ثم جاءت إباحتها فى العهد الجديد بفتوى عجيبة من **بولس** .

نص التحريم **سفر اللاويين** الاصحاح الحادى عشر كله

نص الاباحه روميه ١٤/١٤ " إنى عالم ومتيقن فى الرب يسوع أن ليس شئ نجساً بذاته إلا من يحسب شيئا نجس فله نجس "

رابعا : الختان

قد جاءت مشروعيتة فى شريعة العهد القديم على أنه حكم أبدى

تكوين ١٧ :١٣ -١٤ " يختن ختاناً وليد بيتك والمبتاع بفضتك فيكون عهدى على لحيكم **عهداً أبدياً** وأما الذكر الاغلف الذى يختن فى لحم غرلته فتقطع تلك النفس من شعبها إنه قد نكث عهدى " وأما فى العهد الجديد وبالتحديد فى إحدى رسائل بولس فيأتى مرة أخرى **نسخ الحكم الابدى**

غلاطية٥ : ٢ " ها أنا بولس أقول لكم إنه إن اختتنتم لاينفعكم المسيح شيئاً"

شبهة والرد عليها :

قالوا : هذا الذى ذكرته مما كان فى العهد القديم وتغير حكمه فى العهد الجديد إنما هو ناسخ ومنسوخ ولا إشكال فى ذلك.

الرد على ذلك :

أولاً : أذن أنتم تعترفون بالنسخ فلماذا تنكرون النسخ عند المسلمين

ثانياً : أنه لايجوز نسخ شئ من العهد القديم وهذا من قول يسوع نفسه متى ٥ : ١٧ :٢٠

" **لا تظنوا أنى جئت لأنقص الناموس** - الشريعة - **ولا الانبياء ما جئت لأنقض بل لأكمل** "

قالوا : فيكون هذا النص نسخ بعد ذلك .

قلنا : وهذا من جهلكم بأحكام النسخ ،لأن النسخ يكون فى الأحكام لا فى الاخبار ، فالخبر لاينسخ لأنه لو نسخ لكان كذباً . وهذا أيضاً رد على من قال بأن العهد القديم نسخ بالعهد الجديد فهذا مما يضحك الثكلى .

ولو سلمنا لكم قولكم فأين الناسخ لهذا العدد؟

"الفصل الثالث"

"الدراسة النقدية لاسفار العهد القديم"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : نظرة فى تاريخ كتب العهد القديم ونسبتها إلى كتبتها

المبحث الثانى : التحريفات والتناقضات والاخطاء فى العهد القديم

المبحث الثالث : الاله فى أسفار العهد القديم .

المبحث الرابع : الانبياء والرسل فى أسفار العهد القديم .

المبحث الخامس : الدعارة والفجور فى العهد القديم .

"المبحث الأول"

" نظرة فى تاريخ العهد القديم ونسبتها الى كتبتها"

إن مما لايختلف فيه ذوى العقول السليمة أن كل كتاب إنما يستمد قيمته روحية كانت أو علمية، أولا وقبل أى اعتبار من قيمة وفضل من ينسب إليه ، وحين لا يثبت نسبة الكتاب إلى من ينسب إلية أو تثبت نسبته إلى شخصية ساقطة مجهولة فإنه يفقد القيمة الروحية فوراً وكذلك حتى القيمة العلمية إن وجدت فتكون حينئذ كما يقال "رمية من غير رام "

وعندما يقوم الانسان بالبحث والتنقيب لما يعرف عند النصارى " **بالعهد القديم** "يدرك الباحث أن هذا العهد قد خضع إلى التحريفات والتناقضات ، مما جعل علماء النصارى يقرون بهذا ، فيقولون : مقدمة العهد القديم صـ٣٠ **طبعة البرهانية اليسوعيه**

" أسفار العهد القديم هى عمل مؤلفين ومحررين عرفوا بأنهم حال الله فى وسط شعبهم "ظل عدد كبير منهم مجهولاً"

ومقدمة N.A.B صـ ١٩ قالوا:

"يشتمل الكتاب المقدس على كتب كثيرة بعضها لمؤلفين غير معروفين "

فمن هنا أصبح تناول هذه الاسفار بالنقد والدراسة سنداً ومتناً على وجه يقتنع به كل منصف ومحب للحق إن شاء الله من الامور التى تمس إليها الحاجة بل يكاد أن يرتقى إلى درجة الضروريات بل هو كذلك ، وبالله تعالى التوفيق .

المطلب الأول

" إبطال نسبة الاسفار الخمسة إلى موسى صلى الله عليه سلم "

يـزعم اليهـود والنصـارى أن موسى عليـه السـلام كتـب الاسـفار الخمسـة، يقول **القس سويجارت** فى مناظرته التليفزيونية مع العلامة ديدات "**ونحن نعتقد أن موسى كتب ما يسمى بالاسفار الخمسة** " فهذه الاسفار هى أهم أجزاء العهد القديم كله ، مع أنه لا يوجد دليل على هذا الزعم الذى ذكره سويجارت ، وسنعرض بإذن الله عز وجل الادلة الجازمة والقاطعة التى تقطع بأن هذه الاسفار لم تكن من مكتوبات موسى صلى الله عليه وسلم و إليكم تلكم الادلة

أولاً : سفر التثنية ٣١ : ٩ " وكتب موسى هذه التوراة وسلمها للكهنة بنى لاوى حامل تابوت عهد الرب ولجميع شيوخ إسرائيل "

وجه الدلالة من النص :

أن موسى كتب التوراة وسلمها للكهنة **فكان ينبغى أن تكون نهاية التوراة هنا** ولكن الذى نراه أنه جاء بعدها ثلاث إصحاحات .

فإن قال النصرانى :

لعله أكملها بعد ذلك

قلنا : عليك أن تأتى بالنص الذى يقول أنه إخذها بعد ذلك و إلا فعندنا دليل التسليم ولم يرد دليل أنه أخذها بعد ذلك .

ثانياً : سفر التثنية ٣٤ : ٥ – ٦ – ١٠ " فمات هناك موسى عبد الرب فى أرض موأب .... وكان بن مائه وعشرين سنة حين مات .... ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم ...ولم يقم بعد نبى فى إسرائيل مثل موسى "

فنلاحظ بعد التأمل فى هذا النص أموراً من أهمها :

١ – ان السفر يذكر موت موسى مما يؤكد أن موسى لم يعلم عن هذه الاسفار شئ إذ ليس من المعقول أن تنزل التوراة على موسى لتخبر عن موته فلا يقول هذا عاقل .

٢ – نلاحظ أيضاً أنها كتبت بعد موت موسى بفترة طويلة لا نعرف مداها ولكن يجلى بعدها أن الكاتب والناس نسوا موضع قبر موسى .

٣ – ونلاحظ أيضاً أن الكاتب يظهر شعوره نحو موسى ويقارنه بأنبياء قد جأو بعد موسى مما يجلى أن هذا كتب بعد موسى بمئات السنين .

شبهة والرد عليها :

لقد حاول القس الامريكى جيمى سويجارت فى إيجاد حل لهذه المشكلة لهذا النص الذى يمحو نسبة الاسفار لموسى محواً فقال

" إن هذا ليس مستحيلاً على الله أن يوحى إلى موسى كيف سيموت وكيف تكون هيئة جنازته "

الرد على ذلك :

١ – نقول بلى إن الله قادر على كل شئ ولكن الصيغة فى كتابكم المقدس لا تنسجم مع كلام القس أبداً .فإن الكتاب لم يقل " وسيموت موسى " وإنما قال " **فمات موسى** " ولم يقل الكتاب " ولن يعرف إنسان قبره "

وإنما قال " **ولم يعرف إنسان قبره** " ومؤكداً ذلك بما بعده وهو لفظ "**إلى هذا اليوم** " .

٢ – أن قول الكاتب " **ولم يقيم بعد نبى فى إسرائيل مثل موسى** " لدليل على أن الكتاب إنما عاش بعد موسى وعايش أنبياء أخرين بعده من بنى إسرائيل فمن ثم حق له إجراء هذه المقارنة بين موسى والانبياء الذين جأو بعده .

٣- أن قول الكاتب " إلى يومنا هذا " وقد تكررت هذه الكلمة كثيراً لايمكن أن يفيد إلا أن الكاتب إنما كتب أحداثاً وقعت فى السابق .

إشكال والرد عليه :

ولان هذا السفر قد سبب إشكالاً كبيراً فقد سئل البابا شنودة فى كتاب "**سنوات مع أسئلة الناس**" ، اسئلة خاصة بالكتاب المقدس صـ ١٤ السؤال الثامن.

يقول السائل : وإن كان موسى النبى هو كاتبها فكيف ذكر فى أخرها خبر وفاته ؟ هل يعقل أن انسان يكتب خبر وفاته بنفسه ؟

الجواب

قال البابا : موسى كتب الاسفار الخمسة كلها ما عدا خبر وفاته طبعاً فهذه الفقرة الاخيرة من سفر التثنية كتبها تلميذه وخليفته يشوع "

الرد على ذلك:

١- بالطبع السؤال حرج فكان الجواب مضحك ، وعلى النصارى أن يعذروا البابا فى عدم جوابه لان السؤال حرج للغاية ، وأما الجواب على كلام البابا فهو يسير جداً

فنقول وهل تلميذ موسى سيقول " **ولم يعرف أحد قبره إلى الان** " فهل يعقل لتلميذ مثل يشوع ومكانته من موسى أن لا يعرف قبره .

٢- هل يشوع سيقول " **ولم يقم بعد نبى فى اسرائيل مثل موسى** " ومعلوم أنه لم يكن بين موسى ويشوع نبى .

٣- وإن كان هذا كلام يشوع فلماذا يوضع فى سفر يدعى أنه لموسى فهل الوضع والازاحة والنقل بما يشتهى علماء النصارى

٤- ما الدليل على كلام البابا فى أن هذا النص من كلام يشوع كما يدعى ومعلوم أنه لابد للدعاوى من براهين .

ثانياً : سفر التكوين ٣٦ :٣١ " **وهؤلاء هم الملوك الذين ملكوا فى الارض أدوم قبلما ملك ملك لبنى إسرائيل** "

وجه الدلالة من النص :

ففى هذا النص دليل على أن الكاتب عاش بعد أن عرف بنو إسرائيل نظام الملكية وهذا لم يكن إلابعد وفاة موسى بمدة تزيد

على قرنين من الزمن . **راجع قاموس الكتاب المقدس** صـ ٩١٦ ، صـ ٣٣٩ إلى ٣٤٠ .

ثالثاً : التكوين ١٤ :١٤ " فلما سمع أبرام أن أخاه سبى حبر غلمانه المتمرنين ولدان بيته ثلاث مائه وثمانية عشر **وتبعهم إلى دان** "

وجه الدلاله من النص :

وهذه المدينة التى ورد ذكر إسمها هنا بأنه "**دان** " لم تعرف بهذا الاسم إلا بعد عصر موسى فى عهد القضاة . كما هو واضح بين فى سفر القضاة ذاته

سفر القضاة ١٨ : ٢٩ " ودعوا إسم المدينة دان باسم دان أبيهم الذى ولد لاسرائيل ولكن إسم المدينة **أولاً لايش** "

رابعاً : ويؤكد عدم نسبة الاسفار لموسى ما جاء فيها من ثناء على موسى باستخدام صيغة الغائب فلا يعقل أن يقول موسى عن نفسه مثل هذا .

سفر عدد ١٢ :٣ "**وأما الرجل موسى فكان حليماً جداً** أكثر من جميع الناس الذين على وجه الارض "

تثنية ١ :٣٣ "وهذه هى البركة التى بارك بها **موسى رجل الله** بنى اسرائيل قبل موته " فهنا أيضاً ذكر موت موسى فهل هذا أيضاً كتبه يشوع كما يدعى البابا شنوده .

الخروج ١١ :٣ " **الرجل موسى كان عظيماً جداً** فى أرض مصر"

المطلب الثانى

" إبطال نسبة الاسفار فى العهد القديم إلى الأنبياء "

لا يملك اليهود والنصارى أى دليل يثبت صحة نسبة الاسفار إلى أصحابها إذ هذه الكتب خالية من الاسانيد ومنها مجهول كما يقول علماء النصارى أنفسهم وسوف يتضح هذا عند عرض النصوص إن شاء الله عزوجل

أولاً: " سفر يشوع "

ينسب اليهود والنصارى هذا السفر إلى النبى يشوع بن نون وصي موسى ولكن عند الدراسة يكشف لنا السفر أنه كتب بعد يشوع بسنين فقد جاء فيه :

اولاً : الطامة الكبرى والمصيبة العظمى وهى موت يشوع نفسه .

سفر يشوع ٢٤ : ٢٩ – ٣٠ "**مات يشوع بن نون** عبد الرب ابن مائه وعشر سنين فدفنوه فى تخم ملكه "

ثانياً : يذكر السفر احداثاً حصلت بعد موت يشوع منها تعظيم بنى اسرائيل ليشوع بعد وفاته بقاء شيوخهم على العهد فى عصر قضاة

يشوع ٢٤ :٣١ "وعبد اسرائيل الرب كل أيام يشوع وكل أيام الشيوخ الذين طالت أيامهم **بعد يشوع** "

ثالثاً : يشوع ١٠ : ٣٨ " ثم رجع يشوع وكل اسرائيل إلى **دبير** وحربها "

وجه الدلالة من النص :

أن " **دبير** " هذه قرية ولم يطلق عليها هذا الاسم إلا بعد وفاة يشوع فقد كان اسمها فى عهد " يشوع " **سفر**" مما يؤكد أن كاتب السفر كتبه بعد يشوع

القضاة ١ /١١ " **واسم دبير قبلاً قرية سفر**"

والسفر هكذا يذكر يشوع بصيغة الغائب .

ثانياً: " سفر قضاة "

مدخل إلى سفر قضاة :

أولاً : يتحدث السفر عن الفترة التى تلت يشوع والتى سبقت الملكية و نسبه التقليد اليهودى إلى النبى صموئيل أخر قضاة بنى اسرائيل

ثانياً :أن أصحاب كتاب الاباء اليسوعين لهم رأى أخر

الكتاب المقدس طبعة الاباء اليسوعين صـ ٤٦٥ مدخل إلى سفر قضاة يقولون : "**بالرغم من الغموض القائم حول تأليف سفر قضاة** ،فإنه يبقى المرجع الوحيد للحقبة الزمنية الفاصلة بين موت يشوع وقيام الملكية ولكن استعمال **يثير مشاكل كثيرة** "

ثالثاً : ويشك أصحاب التفسير التطبيقى للكتاب المقدس بين نسبته إلى صموئيل أم لا مما يجعلهم يرجحون .

التفسير التطبيقى للكتاب المقدس صـ ٤٧٣ يقولون : " **الكاتب صموئيل على الراجح** "

أقول :

ولكن بعد كل هذا نرى أن السفر يحوى ما يدل على أنه كتب فى عهد الملوك فقد جاء فيه :

سفر قضاة ١٧ : ٦ " وفى تلك الايام لم يكن ملك فى اسرائيل "

سفر قضاة ٢١ :٢٥ " فى تلك الايام لم يكن ملك فى اسرائيل "

مما يفهم أن الكاتب قد ادرك عصر الملكية وليس قاضياً يعيش فى عصر قضاة .

ويقول مؤلفوا مدخل إلى الكتاب المقدس صـ ٧٦ "**لجون باكين**" وأخرون قالوا " لسنا نعلم من هو كاتب السفر" ولا تعليق .

ثالثاً : " سفر راعوث "

مدخل إلى سفر راعوث :

هذا السفر يحكى قصة راعوث المؤابية التى تزوجت اسرائلياً ثم مات عنها زوجها ثم تزوجها بوعز فولدت له عبيد جد داود .

سؤال : من هو كاتب السفر ؟

الجواب :

يقول أصحاب التفسير التطبيقى للكتاب المقدس صـ ٥٣٨ كتبه نخبة من علماء اللاهوت يقولون:

" الكاتب غير معروف ويعتقد البعض أنه صموئيل وإن كان السفر فى طياته ما يدل على أنه كتب بعد وفاته "

ويقول أصحاب الطبعة العربية المشتركة صـ ٣٢٥ " **ولم يحدد بعد تاريخ كتابتها** "

رابعاً " سفر صموئيل الاول والثانى "

سؤال من كاتب السفرين ؟

الجواب:

يقول **أصحاب التفسير التطبيقى** صـ٥٥٠

" صموئيل الأول الارجح أنه صموئيل **ولكن به أيضاً كتابات بقلم النبيين ناثان وجاد** "

وجاؤ أصحاب التفسير عند صموئيل الثانى صـ ٦٣١ فما استطاعوا أن يخفوا وقالوا " **الكاتب غير معروف** وقد راى البعض أن زابود بن ناثان هو الكاتب كما أن السفر يحتوى على كتبات ناثان وجاد "

أقول : **والطامة الكبرى** أن سفر صموئيل الاول يذكر موت صموئيل

صموئيل الاول ٢٥ : ١ " **فمات صموئيل** فاجتمع إسرائيل وندبوه ودفنوه "

والسؤال هنا : إذا كان مات فمن الذى أكمل السفر الاول ومن الذى كتب الثانى ؟

خامساً :" سفر عزرا، و نحميا ، والاخبار الاول والثانى

يتحدث السفران عن حياة بنى اسرائيل بعد السبى

سؤال من كاتب السفران ؟

الجواب : يقول أصحاب التفسير التطبيقى صـ ٩٨٧ " كاتب سفر عزرا لا يذكر ولكن الارجح أنه عزرا "

فكيف يرجحون وهو غير مذكور بنص كلامهم .

وفى صـ١٠١٥ قالوا " كاتب سفر نحميا كتب جزء كبير من السفر بلغة المتكلم دلالة على أن نحميا هو الكاتب والارجح أن نحميا كتب السفر بمعاونة عزرا "

يقول **أصحاب الرهبانية اليسوعية** صـ٧٢٨ " **جرت العادة** بأن تنسب مجموعة أسفار الاخبارو عزرا ونحميا،الى كاتب واحد لايعرف اسمه ويقال له محررالاخبار،إن الرأى القائل بتعدد كتاب هذه الاسفار لا يؤبه له "

وفى نفس الصفحة قالوا عن سفر الاخبار أيضاً " **إذا كنا نجهل من هو كاتب سفرى الاخبار وفى أى وقت انتهى عمله** "

وقالوا أيضاً " **لم يحرر الكاتب فى الواقع رواية استوحاها من معرفته لتاريخ شعبه القديم بل نقل عدداً من الوثائق التى بين يديه وصنفها أحياناً فى ترتيب يوافق ما يهدف إليه مؤلفه ونقحها إستناداً إلى وثائق أخرى اطلع عليها أو بحسب نظرته إلى التاريخ ومعناه** "

ولا تعليق

ولكن أقول أين الوحى الذى يفرح به النصارى .

سبحانك هذا بهتان عظيم .

سادساً : سفر إستير

مدخل إلى سفر إستير:

هذا السفر يتصور الخيال اليهودى ملكة فارس يهودية وذات نفوذ تستخدمه لصالح الشعب اليهودى ، وهذا السفر لم يذكر فيه اسم الله ابداً .

سؤال : **من كاتب هذا السفر ؟**

يقول أصحاب التفسير التطبيقى صـ ١٠٥٠ " **الكاتب غير معروف** "

ولم يذكر أصحاب الطبعة اليسوعيه كاتباً لهذا السفر انظر صـ ٩٢٧

سابعاً : **سفر أيوب:**

من المفترض أن يكون هذا السفر من كتابة النبى أيوب ولكن جاء فى وسط السفر على أن كاتباً أخر غير أيوب قد تدخل فيه ففى نهاية الاصحاح يقول أيوب ٣١ : ٤٠

" **تمت أقوال أيوب** " من غير أن ينتهى السفر حينذاك بل استمر بعده أحد عشر إصحاحاً تحدثت عن أيوب .

وفى نهاية السفر ح ٤٢ :١٦ -١٧ " و عاش أيوب بعد هذا مائه وأربعين سنة ورأى بنيه وبنى بنيه إلى أربعة أجيال ثم مات أيوب شيخاً " فهل هذا كلام أيوب ؟

يقول أصحاب التفسير التطبيقى صـ ١٠٧٤

" **الكاتب يحتمل** أن يكون أيوب ويرى البعض أنه موسى أو سليمان أو اليهو ، وتاريخ كتابته غير معروف "

ويقول محرروا قاموس الكتاب المقدس صـ١٤٨

" ويعتقد أن الكاتب من أهل فلسطين **ولا يمكن تعين تاريخ كتابته** على وجه التحقيق وقد ظن بعض الكتاب أنه كتب فى عصر أرمياء وظن أخرون أنه كتب بعد السبى إلا أن غيرهم يظنون أنه كتب فى القرن الرابع قبل الميلاد ويحتمل أنه يرجع إلى الالف الثانية قبل الميلاد "

فما الذى يختاره القارئ من هذه التواريخ ولكن على كل حال نخلص بأن الكاتب مجهول كإخوانه من الكتاب .

"المبحث الثانى"
"التحريف والتناقضات والاخطاء فى العهد القديم"

أولاً: إقرار القرآن بوقوع التحريف فى التوراة:

قال سبحانه: "**يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**" آل عمران ٧١

قال سبحانه "**مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِه**" **النساء ٤٦**

وقال سبحانه " وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ " البقره٧٥

وقال سبحانه " **فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ** " البقره٧٩

وقبل أن نلج فى بعض صور التحريف – وليس كلها لأن هذا أمر يطول – يستوقفنا سؤال يطرحه النصارى دائماً : وهو

هل من الممكن أن يحرف أحد كلام الله ؟ وكيف أذن الله بهذا التحريف؟

الرد على ذلك:

أولاً : أن كتاب النصارى يتحدث عن إمكانية تحريفه فلو كان الكتاب غير ممكن للتحريف لما كان أى معنى أو فائدة لأخر فقرة وردت فى رؤيا يوحنا ٢٢/ ١٨ : ١٩ " [١٨] لأَنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هذَا الْكِتَابِ:

إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ عَلَى هذَا، يَزِيدُ اللهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةَ فِي هذَا الْكِتَابِ. [١٩] وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هذِهِ النُّبُوَّةِ، يَحْذِفُ اللهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ "

فهذه الفقرة تحذر من وقوع تحريف من الكتاب وتتوعد فاعله فدل ذلك على أنه ممكن الحدوث . فحينما يوضع حد السرقة أو الزنا أو شرب الخمر يعلم من ذلك أنه وارد فعل هذا كله وليس مستحيلاً.

ثانياً : أن الكتاب نفسه يؤكد التحريف الذى وقع فيه:

أرميا ٨:٨ " [٨] كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوَّلَهَا قَلَمُ الْكَتَبَةِ الْكَاذِبُ "

أرميا٢٣ : ٣٣ – ٣٦ " [٣٦] أَمَّا وَحْيُ الرَّبِّ فَلاَ تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَّفْتُمْ كَلاَمَ الإِلهِ "

أشعياء ٢٩ : ١٥ – ١٦ " [15] وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟». [١٦] يَا لَتَحْرِيفِكُمْ! "

حزقيال ١٣ : ٦-٧ " الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ. [٧] أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ " [٢٥] الَّذِينَ اسْتَبْدَلُوا حَقَّ اللهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ .... [٢٦] لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، "

وبالجملة ما توقعه موسى سفر التثنية ٣١ : ٢٤ : ٢٩ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَاةِ هذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. [٢٧] لأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرُّدَكُمْ وَرِقَابَكُمُ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا وَأَنَا بَعْدُ حَيٌّ مَعَكُمُ الْيَوْمَ،

قَدْ صِرْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ بَعْدَ مَوْتِي! [٢٨]اِجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شُيُوخِ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ لأَنْطِقَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأُشْهِدَ عَلَيْهِمِ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ. [٢٩]لأَنِّي عَارِفٌ أَنَّكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ وَتَزِيغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي
أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَيُصِيبُكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الأَيَّامِ لأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تُغِيظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ»

"شواهد بعض التحريفات والتبديلات"

صموائيل الثانى ١٥ : ٧ " [٧]وَفِي نِهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِيَ نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ "
ولكننا نجد فى الطبعة العربيه المشتركه ، وكذا الطبعة الكاثوليكية ، وكذا الطبعة العربية المبسطة
يذكرون " وفى نهاية أربع سنوات " فبدلت الأربعين إلى أربع وحرفت .
ثانياً : سفر التكوين ٢٢ : ١-٢ " [١]وَحَدَثَ بَعْدَ هذِهِ الأُمُورِ أَنَّ اللهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ: «هأَنَذَا». [٢]فَقَالَ: «خُذِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ "
ومن الثابت الذى لا خلاف فيه بين الملل جميعاً أن إسماعيل هو بكر إبراهيم بمعنى أنه أول مولود رزق به وقد ولد قبل أخيه إسحاق . حسب نص العهد القديم نفسه

سفر التكوين ١٧ : ١٨ – ٢٧ [١٨] وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلّٰهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ!». [١٩] فَقَالَ اللهُ: «بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأُقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. [٢٠] وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أُبَارِكُهُ وَأُثْمِرُهُ وَأُكَثِّرُهُ كَثِيرًا جِدًّا. اِثْنَيْ عَشَرَ رَئِيسًا يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. [٢١] وَلكِنْ عَهْدِي أُقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الآتِيَةِ». [٢٢] فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلاَمِ مَعَهُ صَعِدَ اللهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

[٢٣] فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وِلْدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُبْتَاعِينَ بِفِضَّتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا كَلَّمَهُ اللهُ. [٢٤] وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ، [٢٥] وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنَ ثَلاَثَ عَشَرَةَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ. [٢٦] فِي ذلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ خُتِنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ. [٢٧] وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وِلْدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنِ ابْنِ الْغَرِيبِ خُتِنُوا مَعَهُ"

فهل بعد ذلك يقول قائل أن إسحاق هو الأبن الوحيد الذى ما ولد إلا بعد أربعة عشر عاماً بعد إسماعيل حسب قول الكتاب ؟

ويوضح القرآن الكريم أن إسماعيل هو الذبيح وليس إسحاق.

قال سبحانه " وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ (٧١)" هود

فإذا بشرها بأنه سيأتى بعد إسحاق يعقوب فكيف يأمر بذبح إسحاق؟

فإن قيل : ولماذا هذا التحريف أن يجعلوا إسحاق هو الذبيح دون إسماعيل وأن يكون إسحاق هو الوحيد ؟

الجواب :

ألأمر ظاهر كالشمس حتى يقولوا بأن محمد صلى الله عليه وسلم هو من نسل إسحاق الذى هو من أنبياء بنى إسرائيل فيكون خاتم الانبياء ليس من نسل العرب وهذا ما يريدونه وهذا ما كان يقولونه اليهود للعرب .

ثالثاً : سفر أشعياء ٢٩ : ١٢ " [١٢]أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لاَ يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: «اقْرَأْ هذَا». فَيَقُولُ: « لاَ أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ» "

فالتحريف واضح حتى يصذفوا النص بأى شكل عن تبشير كتابهم بالنبى صلى الله عليه وسلم حتى إن النص نفسه يناقض نفسه فلا يقال لإنسان إقراء هذا ويكون الجواب لا أعرف الكتابه فلو قالها إنسان لحسبه الناس مجنوناً ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره فيضطرب الكاتب المحرف للنص فيزيد الطين بله .

ويتضح من هذا أن أصحاب الطبعة المشتركه وجدوا أن التحريف واضح فسلموا وأعادوه كما هو فى حديث البخارى حينما قال

جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم " إقراء قال ما أنا بقارئ"الطبعة العربية المشتركه إشعياء ٢٩ : ١٢

وكذا الطبعة العربيه المبسطه ، وكذا فى الطبعة الكاثوليكيه ولذلك أصحاب التفسير التطبيقى ما أستطاعوا أن يفسروها فأمروها صـ ١٤١٧

رابعاً : ومن صور التحريف أيضاً تلك الأحالات الإنجيلية إلى العهد القديم وحينما نرجع إلى العهد القديم لا نجده ،من ذلك من جاء فى متى ٢ / ٢٣ " [٢٣]وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالأَنْبِيَاءِ:«إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا»

ولا يوجد ذلك فى أسفار الأنبياء أصلاً وإنما وضعوا ذلك حتى يقولوا إن الأنبياء بشروا به .

خامساً : وفى خاتمة الإصحاح الثانى من سفر الخروج الذى ينتهى بصورة فجائية عند قوله خروج ٢ : ٢٥ " [٢٥]وَنَظَرَ اللهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللهُ. "

قال أصحاب الطبعة الياسوعيه صـ ١٥٦ " **أخر ألأية مبتور** "

ولنا أن نسأل من الذى بتره وأين النص المبتور ؟

ولكن أصحاب العربية المشتركه حاولوا أن يتدركوا ألأمر فغيروا النص أصلاً " ونظر الله الى بنى إسرائيل واعترف بهم " ولكن أصحاب العربية المبسطة رأوا أن نص العربية المشتركة غير متناسق فوضعوا " نظر الله إلى بنى إسرائيل وهو يعلم ماذا سيفعل"

سادساً : ففى سفر صموئيل نقص بيان جزاء بنى إسرائيل إن استقاموا على العبادة

صموئيل الأول ١٢: ١٤ – ١٥ "إِنِ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلهِكُمْ. { لا يوجد ذكر الجزاء}[١٥] وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ "

فنجد أن السفر سقط منه الجزاء ، ولكن يبدوا أن أصحاب العربيه المشتركة استدركوا الأشكال ووضعوا الجزاء بقولهم (**ذلك خير**) ولكن أصحاب العربية المبسطه لم يعجبهم ذلك ورأوا أن يضعوا " **سيخلصكم الرب** " أصحاب التفسير التطبيقى صـ ٥٦٤ " فلن يصيبكم مكروه " أصحاب الطبعة اليسوعية " ...." وضعوا نقط يعنى لم يضيفوا شئ . **ولا حول ولا قوة إلا بالله** .

ومثل هذا تجده فى صموئيل الثانى ٥: ٨ ، وحزقيال ٢٣ : ٢٤ ، زكريا ٦: ١٥ ، الآمثال ٢٤ : ٢٣ ، أرمياء ٢٣ : ٩ ، نشيد الأنشاد ٧ : ٩ ولو أحصيناهم لطال المقام ونكتفى بهذا .

سابعاً : **ومن صور التحريف** أن هناك أسفار ضائعة ويشهد لضياعها أسفار العهد القديم نفسه. سفر عدد ٢١ : ١٤ " [١٤] لِذلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهِبٌ فِي سُوفَةَ وَأَوْدِيَةِ أَرْنُونَ " الشاهد أن سفر الحروب هذا ليس فى كتاب النصارى .

يشوع ١٠ : ١٣ " أَلَيْسَ هذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاشَرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْغُرُوبِ " وليس فى الكتاب شئ يسمى ياشر
أخبار أ لأيام الثانى " [١٥] وَأُمُورُ رَحُبْعَامَ الأُولَى وَالأَخِيرَةُ، أَمَاهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُّو الرَّائِي" وهذه ألأسفار مفقوده

ومثل ذلك كثير ... أخبار ايام ٩ : ٢٩ ،٢٦ : ٢٢ ،ملوك أول ٤ : ٣٢ – ٣٣ ، يهوذا ١ : ١٤ .
ولكى تعلم أن الذى يضع ويحذف هم علماء النصارى نقف على سفر يهوذا ١ : ١٤ " [١٤] وَتَنَبَّأَ عَنْ هؤُلاَءِ أَيْضًا أَخْنُوخُ السَّابعُ مِنْ آدَمَ قَائِلاً:«هُوَذَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رَبَوَاتِ قِدِّيسِيهِ، [١٥] لِيَصْنَعَ دَيْنُونَةً عَلَى الْجَمِيعِ، وَيُعَاقِبَ جَمِيعَ فُجَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ فُجُورِهِمُِ الَّتِي فَجَرُوا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ خُطَاةٌ فُجَّارٌ».

أقول :

وهذا السفر موجود بالفعل وأقتباس يهوذا منه موجود فى أخنوخ ١ : ٩ كما نقل ذلك **محررو قاموس الكتاب المقدس** لكن أباء الكنيسه النصرانية اعتبروه سفراً مزيفاً غير قانونى ولم يشفع له استشهاد يهوذا والأباء الاوئل للكنيسة به ، يقول محرر قاموس الكتاب المقدس ص32 " سفر من أسفار غير قانونية والكتاب ملئ بأخبار الرؤى عن المسيا المنتظر والدينونة الأخيرة وملكوت المجد وقد أقتبس بعض الأباء ألأوائل فى

العصور المسيحية الأولى بعض أقوال هذا السفر ولكن قادة المسيحين فيما بعد أنكروا هذا الكتاب ورفضوه "

فنجد أن علة رفضهم للسفر أن فيه أخبار أو كما يقول محررو قاموس الكتاب المكدس ملئ بأخبار عن المسيا المنتظر أو النبى المنتظر ويوم الحساب وغيره وما خفى كان أعظم . ونحن نسأل بأى حق يقبل هذا ويرفض هذا ؟ أليس هذا كلام الله كما تزعمون وقد أوضحنا بالبراهين القاطعة أن هذا الكتاب ليس له أى صلة بالوحى .

ثامناً : سفر الخروج ٢ : ١٠ " ١٠ وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ».

فهنا زعم الكاتب أن المرأة المصرية التى لا تعرف العبرانية سمته بموسى لأنها إنتشلته من الماء وأنها اشتقت من الكلمة العبرانية " مشا " أى انتشل "

وهذا الزعم بعبرانية إسم موسى يرفضه الاباء اليسوعيين فى تعليقهم على النص إذ يقولون " إن إبنة فرعون لا تتكلم العبريه وفى الواقع هذا إسم مصرى " وقال محققوا العربية المشتركه " موسى إسم من أصل مصرى "

والسؤال : لماذا فعلوا ذلك ؟

الجواب :

كما فعلوا مع إسحاق أرادوا أن يقولوا إن محمداً من نسل إسحاق ، فكذلك أرادوا أن يقولوا إن مصر لها أصل عبرى فيكون لهم الحق فيها لعنهم الله من خبثاء .

تاسعاً : ومن صور التحريف الهامة ما صنعه المترجمون النصارى للمزمور الثانى والعشرين ليكون نبؤة مزعومة عن صلب المسيح يقول المزمور ٢٢ : ١٦ " [١٦] لأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلاَبٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الأَشْرَارِ اكْتَنَفَتْنِي. ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ " والشاهد أنه ليس فى النص العبرانى كلمة ثقبوا التى تعنى " كأرو " بل استخدمت كلمة " كأرى " التى تعنة ألأسد قال محققو الترجمة العربية المشتركة صـ ٦٧٧ " أوثقوا : الكلمة العربية تعنى كالأسد

وقد اعترفت أصحاب الترجمة اليسوعية بوقوع التحريف وذكرت أن النص المحرف " بحسب الترجمة اللاتينية الشائعة ، والكلمة العبرية تعنى كالأسد وهى " غامضة " وهكذا فليعجب القارئ من هذه التحريفات من قوم لا يخافون الله فعليهم لعنة الله .

المسألة الثانية : شواهد من بعض تناقضات العهد القديم :

يقول سبحانه " وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا " النساء٨٢

فالكتاب الذى يكذب بعضه بعضاً لا يمكن اعتباره مقدساً فإثبات التناقضات و الاختلاقات هذه من صنيعة البشر لضعفهم وجهلهم .

اولاً: إشعياء ٤٠ : ٢٨ " إِلهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الأَرْضِ لاَ يَكِلُّ وَلاَ يَعْيَا. "

وهذا حق لاريب فيه أن الخالق لا يصيبه تعب ولا كلل ولكن يناقض هذا ما ورد فى مواضع أخرى زعمت أن الله يحتاج للاستراحة بعد طول العمل والعناء .

سفر التكوين ٢ : ١ " [٢]وَفَرَغَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّابعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَاحَ "

سفر الخروج ٣١ : ١٧ " فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابعِ اسْتَرَاحَ وَتَنَفَّسَ»

فتعالى الله عن إفك اليهود والنصارى ، وسبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً يقول الله عزوجل " وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ "

وقال سبحانه " أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ "

فالاله لايصيبه تعب ولاكلل .

ثانياً : سفر الخروج ٣٣ : ١٩ – ٢٠ «لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لأَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يَرَانِي وَيَعِيشُ» ونجد فى التكوين ٣٢ : ١٩ "[٣٠]فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيئِيلَ» قَائِلاً: «لأَنِّي نَظَرْتُ اللهَ وَجْهًا لِوَجْهٍ، وَنُجِّيَتْ نَفْسِي».

ثالثاً : عدد ٢٣ : ١٩ " [١٩]لَيْسَ اللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبَ، وَلاَ ابْنَ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمَ."

صموئيل الاول ١٥ : ٢٩ " نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لاَ يَكْذِبُ وَلاَ يَنْدَمُ، لأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ».معنى ذلك أن الله لا يندم .

ولكن صموئيل الاول ١٥ : ١٠ " «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا "فهذا يقول أن الاله يندم ونعوذ بالله من هذا .

رابعاً : يصف العهد القديم أن الله لا يخفى عليه خافية أخبار الأيام الأول ١٦ : ٩ " عينا الرب محيطتان بكل الأرض "

الأمثال ١٥ : ٣ " [٣]فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ. " ولكن

سفر التكوين ٣ : ٩ " [٩]فَنَادَى الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»." وكذا لما بدأ أهل بابل ببناء مدينتهم فأراد الرب تعالى أن

يعرف ماذا يصنعون . تكوين ١١ : ٥ – ٦ " [٥]فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا. [٦]وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لِجَمِيعِهِمْ،"

خامساً : ومن التناقض أيضاً فى الأسفار فى مسألة ورثة الذنب . الخروج ٣٤ : ٧ " مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الأَبْنَاءِ، فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابعِ»." فهنا الأبناء يعاقبون بجريمة أبائهم ولكن سفر حزقيال يكذب ذلك . حزقيال ١٨ : ٢٠ " اَلابْنُ لاَ يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الأَبِ، وَالأَبُ لاَ يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الابْنِ. بِرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشِّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ "

سادساً : فى سفر حزقيال يعنى الرب على بنى إسرائيل أنهم تركوا شريعتهم وعملوا بشرائع الأمم المجاورة فيقول حزقيال ١١ :١٢ " أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الأُمَمِ

الَّذِينَ حَوْلَكُمْ»." ولكن ينقض ذلك فى السفر نفسه ؟ حزقيال ٥ : ٧ " وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلاَ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الأُمَمِ الَّتِي حَوَالَيْكُمْ."

والسؤال : فهل عملوا وفق أحكام الأمم المجاورة أم لا ؟

والطامة الكبرى والمصيبة العظمى أن السفر نفسه يبين لماذا لم يعملوا بالأحكام

حزقيال ٢٠ :٢٥ "[٢٥]وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لاَ يَحْيَوْنَ بِهَا، "

فهل الرب يقول ذلك أيها العقلاء ؟

سابعاً : ومن التناقضات الغريبة ما ورد فى أخر سفر صموئيل الاول وأول سفر صموئيل الثانى حيث يتحدثان عن نهايتين مختلفتين للملك شاول فيقول صموئيل الأول ٣١ : ٤ : ٥ " [٤]فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلاَحِهِ: «اسْتَلَّ سَيْفَكَ وَاطْعَنِّي بِهِ لِئَلاَّ يَأْتِيَ هؤُلاَءِ

الْغُلْفُ وَيَطْعَنُونِي وَيُقَبِّحُونِي». فَلَمْ يَشَأْ حَامِلُ سِلاَحِهِ لأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. [٥]وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلاَحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ." ولكن لو ألقى ببصره إلى الصفحة التالية فإنه واجد أن شاول مات بيد رجل من العماليق ثم أن داود قتله انتقاماً لشاول

أنظر صموئيل الثانى ١ : ٦ -١٠

والسؤال هل قتل شاول نفسه أم قتله الرجل العماليقى وما سبب ورود الطريقتين معاً فى الكتاب ؟

والتناقضات كثيره جداً ولو وقفنا عليها ما انتهينا .

"أغلاط العهد القديم الخرافية"

أولاً : أن ألأرنب من الحيونات المجترة:

التثنية ١٤ : ٧ " الْجَمَلُ وَالأَرْنَبُ وَالْوَبْرُ، لأَنَّهَا تَجْتَرُّ لكِنَّهَا لاَ تَشُقُّ ظِلْفًا، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. [٨] وَالْخِنْزِيرُ لأَنَّهُ يَشُقُّ الظِّلْفَ لكِنَّهُ لاَ يَجْتَرُّ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ." ومعلوم علمياً وواقعياً أن ألأرنب ليس من الحيوانات المجترة . "

ثانياٍ : أن الحية عوقبت بأكل التراب:

ميخا ٧ : ١٧" يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَزَوَاحِفِ الأَرْضِ " والمشاهد أن جميع الحيات تأكل ولم يسجل أبداً أنها تأكل التراب أو تلحسه .

ثالثاً : يذكر سفر اللاويين **طيور خرافية لها أربع أرجل بعضها يدب وبعضها يمشى ولا وجود لها إلا فى الخيال** .

اللاويين ١١ : ٢٠ :٢٣ " [٢٠] وَكُلُّ دَبِيبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ. فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. [٢١] إِلاَّ هذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَبِيبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كُرَاعَانِ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَثِبُ بِهِمَا عَلَى الأَرْضِ. [٢٢] هذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ:

الْجَرَادُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالدَّبَا عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْحَرْجُوانُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْجُنْدُبُ عَلَى أَجْنَاسِهِ. [٢٣]لكِنْ سَائِرُ دَبِيبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُل فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ."

رابعاً : سفر الجامعة يقول ١١ : ٧ " وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ."
وبالطبع هذا يؤدى بهلاك العينين .

خامساً : سفر المكابين الثانى ١٥ : ٤٠ " ثم كما ان اشرب الخمر وحدها او شرب الماء وحده مضر وانما تطيب الخمر ممزوجة بالماء وتعقب لذة وطربا "

فهل من قائل من الجن أو ألأنس أن شرب الماء يضر بالصحة، بل إن الأطباء يوصون بكثرة شرب الماء وحده .

سادساً : يخطئ سفر التكوين خطاء فاحش لغويه ويذكر أن جمع دابة. دبابات تكوين ١ : ٢٦ "[٢٦]وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ».

سابعاً : أخبار مضحكة خرافية:

قضاة ١٥ : ١٤ – ١٥ " فَانْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. [١٥]وَوَجَدَ لَحْيَ حِمَارٍ طَرِيًّا، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُل"

ثامناً : مبالغات مضحكة :

ملوك الاول ٤ : ٢٢ – ٢٣ " [٢٢]وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلاَثِينَ كُرَّ سَمِيذٍ، وَسِتِّينَ كُرَّ دَقِيق، [٢٣]وَعَشَرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثَوْرًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خَرُوفٍ، مَا عَدَا الأَيَائِلَ وَالظِّبَاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالإِوَزَّ الْمُسَمَّن "

تاسعاً : صموئيل الثانى ١٤ : ٢٦ " وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِئَتَيْ شَاقِل بِوَزْنِ الْمَلِكِ "

فهو ما يعادل كيلوين وربع فهل يعقل مثل هذا ؟!

① "شواهد أسماء وصفات وأفعال إله النصارى فى الكتب المسيحية"

أ- أفعال إله النصارى الممتنعة فى حق الله والممتنعة فى حق البشر:

١- الذى أُمه أمته

لوقا ١: ٣٨ فقالت مريم : هو ذا أنا أمة الرب، فليكن بحسب قولك ....

أن أمه التى ولدته ، هى امته التى خلقها وخلق أبائها ، وأمرها أن تلده وترضعه وتعبده وتسجد له .

٢- راكب السحاب والرياح وأنثى الملاك

إشعيا ١٩ : ١ وحى من جهة مصر. هو ذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر فترتجف أوثان مصر من وجهه ، ويذوب قلب مصر داخلها صموئيل الثانى ٢٢ : ١١ ركب على كروب وطار ورئى على أجنحة الريح .

مزامير ١٨ : ٩ طأطأ السماوات ونزل وضباب تحت رجله ١٠ ركب على كروب وطار، وهف على أجنحة الرياح ١١ [الكروب كلمة عبريه = ملائكة]

٣-لأنفه ريح

خروج ١٥ : ٨ وبريح أنفك تراكمت المياه . أنتصبت المجارى كرابية .

صموئيل الثانى ٢٢: ٩ صعد دخان من أنفه ......

صموئيل الثانى ٢٢ : ١٦ ..... وانكشفت أسس المسكونه ... من نسمة ريح أنفه .

٤- الزاجر بأنفه

صموئيل الثانى ٢٢: ١٦ .... وانكشفت أسس المسكونهمن زجر الرب ...

٥- الطائر :

مزامير ١٨ : ١٠ ركب [الرب] على كروب وطار، وهف على أجنحة الرياح [الكروب أنثى الملائكة بحسب تفسيرهم]

ب- أسماء وصفات وأفعال الإله المسيحى الممتنعه عند المسلمين فى حق الله وتجوز للبشر

٦- المجرب :

عدد ١٤ : ٢٢ إن جميع الرجال الذين رأوا مجدي ... وجربونى ...

يع ١ /١٣ إن الله غير مجرب بالشرور ، وهو لايجرب أحداً .

يع ١ / ١٤ : كل واحد يجرب ، إذا انجذب وانخدع فى شهوته .

مزامير ٧٨ : ٥٦ وجربوا الله العلى وتمردوا عليه .....

لوقا ٤: ١ ورجع يسوع ... فاقتاده الروح أربعين يوماً يجرب من الشيطان ...

لوقا ٤ : ١٢ – ١٣ فأجاب يوسع وقال له لقد قيل لا تجرب الرب إلهك .

٧- حال المناطق :

أيوب ١٢: ١٨ يحل مناطق الملوك ... [المنطقة : حزام عريض يشد به وسط الإنسان]

٨- الراخى : أيوب ١٢ : ٢١ ... ويرخى منطقة الأشاء .

٩- النازل : حزقيال ٣١ : ١٥ هكذا قال السيد الرب فى يوم نزوله إلى الهاوية

١٠- المطأطئ :

مزامير ١٨ : ٩ طأطأ [لرب] السماوات ونزل وضباب تحت رجليه ..

مزامير ١٨ : ٩ طأطأ [لرب] السماوات

١١- الصاعد :

صموئيل الأول ٢ : ٦ الرب ... يهبط إلى الهاوية ويصعد .

إشعياء ٣٣ : ١٠ يقول الرب : الآن أقوم ، الآن أصعد ، الآن أرتفع ١١تحبلون بحشيش [حشائش] ، تلدون قشيشاً [قشاً] ...

[ليس مهماً عند المسيحى صحيح الإيمان أن يتعبد أو يسأل أو يفهم : كيف يحبل المسيحى بحشيش ، ولا كيف يلد قشاً]

١٢- الجالس :

ملوك الأول ٢٢: ١٩ وقال ... رأيت الرب جالساً على كرسيه ...

مزامير ٢٩ : ١٠ الرب بالطوفان جلس ، ويجلس الرب ملكاً إلى الأبد.

إشعيا٦ : ١ سنة وفاة عزيا الملك ، رأيت السيد جالساً على كرسى عال ومرتفع .

مزامير٢٢: ٢ ... وأنت القدوس الجالس بين تسبيحات إسرائيل.

إشعيا ٤٠ : ٢٢ الجالس على كرة الأرض وسكانها ....

رومية ٥: ١٣ للجالس على العرش ... البركه والكرامة والمجد والسلطان أبد ألابدين

ملوك الأول ٢٢: ١٩ ... قد رأيت الرب جالسا ِعلى كرسيه وكل جند السماء وقوف.

يوحنا : فيما يرى النائم ، فى رؤياه : (ثم رأيت عرشاًعظيماً والجالس عليه).

١١- الواقف:

تكوين ٢٨ : ١٠ أما يعقوب ... فرأى حلماً شاهد فيه سلما قائمة على الأرض ... وملائكة الله تصعد وتنزل عليها والرب نفسه واقف فوقها .

١٢- المستريح :

عنما يستمع عوام المسيحيين إلى قارئ القرآن الكريم يتلو آيات ربنا فى سورة ق " وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ "

فإنهم يسلمون تماماً بقول الله عزوجل .

فإذا ما قلت لهم أن ذلك القول مخالف لما جاء فى الكتب المسيحية ، انتفضوا وأنكروا أن الله عزوجل يمكن أن يوسم بالتعب ، أو أنه سبحانه وتعالى يمكن أن يحتاج للراحة ، ولكن الحقيقة أن الكتب المسيحية أوردت ذلك :

تكوين ٢:٢ ... فاستراح فى اليوم السابع من جميع عمله ...

تكوين ٢ :٣ وبارك الله اليوم السابع وقدسه . لأنه فيه استراح من جميع عمله ...

خروج ٢٠ : ١١ لأن فى ستة أيام صنع الرب السماء والرض والبحر وكل ما فيها . واستراح فى اليوم السابع ......

خروج ٣١ : ١٧ ... فى ستة أيام صنع السماء والأرض وفى السابع استراح .....

إشعياء ١ : ٢٤ يقول السيد الرب الجنود : أه ، إنى أستريح من خصمائى ....

١٣- المتنفس :

خروج ٣١ : ١٧ ... صنع الرب السماء والأرض ، وفى اليوم السابع ... تنفس .ومن المؤلم للنفس أن هذه الكلمة هى التعبير اللغوى الذى ترجمه

أباء الكنيسة إلى اللغة العربية ، بينما أصل الكلمة كما جاء فى النسخ الإنجليزية هو :

(Exodus:31 :17)-(...the lord made heaven and earth, and on the seventh day .... ,.... Was refreshed .)

وكلمة (refreshed) إنما تعنى أن الله جدد نشاطه ، وأستغفر الله لذلك كثيراً . وهذا يناقض نصاً آخر فى كتبهم يتفق مع قرآن المسلمين ، يقول : إشعياء ٤٠ : ٢٨ ... إله الدهر الرب ، خالق أطراف الأرض لا يكل ولا يعيا

١٤- **الباغض** :

إشعياء ١: ١٤ رؤوس شهوركم وأعيادكم بغضتها نفسى . صارت على ثقلاً ...

عاموس ٦: ٨ يقول الرب إله الجنود : إنى أكره عظمة يعقوب وأبغض قصوره .

١٥- **الحامد** : ايوب ٤ : ١٤ [يقول أيوب للرب] فأنا أيضاً أحمدك لأن يمينك تخلصك .

١٦- **البالع** : أيوب ٢ : ٣ فقال الرب للشيطان : ..... وقد هيجتنى عليه لأبتلعه بلا سبب .

أيوب ١٠ : ٨ [يقول أيوب لربه]يداك كونتانى ، وصنعتانى ، كلى جميعاً . أفتبتلعنى

١٧- **أبـو اليتـامى** : مزامير ٦٨ : ٥ ..... قاضـى الأرامـل الله فى مسـكن قدسه

١٨- **الجـائع** : مرقس ١١ /١٢ : وفى الغـد لما خرجـوا من بيت عنيـا جاع
متى ٢١ : ١٨ وبينما هو راجع المدينة فى الصباح أحس بالجوع .

١٩- **العطشـان** : يوحنـا ١٩ / ٢٨ : وبعـد هـذا رأى يسـوع أن كل شئ قد تم ، فلكى يتم الكتاب قال : أنا عطشان .
المـتخم بالشـحوم : إشـعياء ١ : ١١ ... يقـول الـرب أتخمـت مـن محرقات كباش وشحم مسمنات ...

٢٠- آكل الخراف والخبز الملتوت :
عدد ٢٨ : ١ وكلم الرب موسى قـائلاً ٢ أوص بنى إسرائيل وقل لهم قربانى طعـامى ... تحرصـون أن تقربـوه لـى فـى وقتـه ٣ ... خروفـان حوليـان صحيحان لكل يـوم محرقـة دائمـه٤ الخـروف الواحـد تعملـه صباحاً، والخروف الثانى تعمله بين العشاءين ٥ وعشر الايفة من دقيق ملتوت بربع الهين من زيت الرض تقدمه ... ٩ وفى يوم السبت خروفان حوليان صحيحان وعشران من دقيق ملتوت بزيت تقدمه مع سكيبه .

٢١- المتعب : ملوك ٢ : ١٧ لقد أتعبتم الرب بكلامكم . وقلتم بم أتعبناه . بقولكم كل من يفعل الشر فهو صالح فى عينى الرب وهو يسر بهم ...

٢٢- المـال: إشـعياء ١ : ١٤ رؤوس شـهوركم وأعيـادكم بغضـتها نفسـى ... مللت حملها. المختبئ : مزامير ٨٩ : ٩ حتى متى يارب تختبئ كل الاختباء .

٢٢- الخائف: مزامير ١٩ : ٩ خوف الرب نقى ثابت إلى الأبد ....
تكوين ٣ : ٢٢ وقـال الـرب الإلـه : هـو ذا الإنسـان صـار كواحـد منـا عارفـاً الخير والشـر والآن لعلـه يمـد يـده ويأخـذ مـن شـجرة الحيـاة أيضـاً ويأكل ويحيا إلى الأبـد ٢٣ فأخرجـه الـرب الإلـه من جنـة عـدن ليعمل الأرض التى أخـذ منها [الـنص يعنى أن الـرب الإلـه خـاف من منافسـة الإنسـان لـه فى الأبديه فأخرجه من الجنه]
متى٢٦ / ٣٩ : ثم تقدم قليلاً وخر على وجهه [ساجداً] يصلى [الـرب لربـه خوفاً وجزعاً] لوقا ٢٢ / ٤٢ : [وتضـرع الـرب لربـه متجيراً من مثوله أمام القضـاء قـائلاً] يـا أبتـاه ، أن شـئت ،وأن تجيزعنى هـذه الكـأس ، يـا أبتـاه ، ليكن لا إرادتى ، بل إرادتك .
لوقا ٢٢ / ٤٣ وظهر له ملاك من السماء يقويه ؛؛ كان يصلى بأشـد لجاجة وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض .

٢٣- الخائف من خلقه :

تكوين ١١ : ١ " وكان أهل الأرض جميعاً يتكلمون أولاً بلسان واحد ولغة واحدة ٢ وإذ ارتحلوا شرقاً وجدوا سهلا فى أرض شنعار فاستوطنوا هناك ٣ فقال بعضهم لبعض : هيا نصنع طوباً مشوياً أحسن شئ " فاستبدلوا الحجارة بالطوب ، والطين بالزفت ٤ثم قالوا : هيا نشيد لأنفسنا مدينة وبرجاً يبلغ راسة السماء ،فنخلد لنا اسماً لئلا نتشتت على وجه الأرض كلها . ٥ ونزل الرب ليشهد المدينة والبرج اللذين شرع بنو البشر فى بنائهما ٦ فقال الرب :إن كانوا، كشعب واحد ينطقون بلغة واحدة قد علموا هذا منذ أول الأمر فلن يمتنع إذا عليهم أى شئ عزموا على فعله ٧ هيا ننزل إليهم ونبلبل لسانهم ، حتى لا يفهم بعضهم كلام بعض " ٨ وهكذا شتتهم الرب من هناك على سطح الأرض كلها ، فكفوا عن بناء المدينة ٩ لذلك سميت المدينه " بابل " لأن الرب بلبل لسان أهل كل الأرض وبالتالى شتتهم من هناك فى أرجاء الأرض كلها "

الخوف : نح ٩ : ٣٢ ةالآن با إلهنا ... المخوف حافظ العهد والرحمة

٢٤-الضعف : قضاة ١ : ١٩ وكان الرب مع يهوذا فملك الجبل ولكن لم يطرد سكان الوادى لأن لهم مركبات حديد

مرقس ٦: ٥ ولم يقدر (يسوع) إن يصنع هناك ولا قوة واحدة ...

كورنثوس الأول ١ : ٢٥ لأن ... ضعف الله أقوى من الناس .

٢٥-المسير والممشى : إشعياء ٤٢ : ١٦ وإسير العمى ف طريق لم يعرفوها فى مسالك لم يدروها أمشيهم

٢٦-الحافى : ميخا ١ : ٨ من أجل ذلك أنوح وأولول أمشى حافياً وعرياناً

٢٧-الغيور : الخروج ٣٤: ١٤ [١٤]فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لإِلهٍ آخَرَ، لأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيُورٌ. إِلهٌ غَيُورٌ هُوَ

التثنية ٤: ٢٤ [٢٤]لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ، إِلهٌ غَيُورٌ.

إشعياء ٤٢: [١٣]١٣الرَّبُّ ... كَرَجُلِ حُرُوبٍ يُنْهِضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتِفُ وَيَصْرُخُ

ناحوم١ :٢ [٢]اَلرَّبُّ إِلهٌ غَيُورٌ ....

صفنيا ٣: ٨ .... يَقُولُ الرَّبُّ، ..... لأَنَّهُ بِنَارِ غَيْرَتِي تُؤْكَلُ كُلُّ الأَرْضِ.

٢٧- الجاهل :

تكوين ١٨ : ٢٠ [يجهل ما يدور فى ملكوته]

الخروج ١٢ :٢٣ لأَنَّ الرَّبَّ سَجْتَازُ ليلاً ليهلك لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلاَ يَدَعُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ [يجهل الوقت فاحتاج علامة]

عدد٢٢ :٩ اللهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هؤُلاَءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» اللهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هؤُلاَءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» " [يجهل ما يدور فى ملكوته]

مزامير٧٣ : ١١ [١١]وَقَالُوا: «كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟

كُورِنْثُوسَ الأول ١ : ٢٥ [٢٥]لأَنَّ جَهَالَةَ اللهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ ....

٢٨- الساخط :

الخروج ١٥ :٧ [٧] وَبِكَثْرَةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مُقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ

صفنيا ٣: ٨ «لِذلِكَ فَانْتَظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لأَنَّ حُكْمِي هُوَ بِجَمْعِ الأُمَمِ وَحَشْرِ الْمَمَالِكِ، لأَصُبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي ....

٢٩-الغاضب :

الخروج ٣٢ :١٤ إن الرب غضب غضباً شديداً ... وقال لموسى : [١٠] فَالآنَ اتْرُكْنِي لِيَحْمَى غَضَبِي عَلَيْهِمْ ..... [١١] فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِهِ، وَقَالَ له : اِرْجِعْ عَنْ حُمُوِّ غَضَبِكَ

عدد ٣٢ :١٠ [١٠] فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ ... وَأَقْسَمَ قَائِلاً: [١١] لَنْ يَرَى النَّاسُ ... الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَتْبَعُونِي تَمَامًا،

صموئيل الثانى ٢٢ : ٨ [٨] فَارْتَجَّتِ الأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لأَنَّهُ غَضِبَ

مزامير٢: ٥ [٥] حِينَئِذٍ يَتَكَلَّمُ (الرب)عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجُفُهُمْ بِغَيْظِهِ.

مزامير ٧٨ : ٥٩ [٥٩] سَمِعَ اللهُ فَغَضِبَ، وَرَذَلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا،

مزامير٧٨: ٦٢ [٦٢] وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاثِهِ

مزامير ٨٩ : ٤٦ ...... حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟

حزقيال ٢١ : ١٧ [١٧] وَأَنَا أَيْضًا ... وَأُسَكِّنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ

أيوب ٩ : ١٣ [يصف أيوب ربه] ... [١٣] اَللهُ لاَ يَرُدُّ غَضَبَهُ

ناحوم ١: ٢ [٢] اَلرَّبُّ .... وَحَافِظٌ غَضَبَهُ على أَعْدَائِهِ

صفنيا ٣ : ٨ «لِذلِكَ فَانْتَظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، ... لأَصُبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلَّ حُمُوِّ غَضَبِي ......

مراثى ٢ : ٢٠ «اُنْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَلَّعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هكَذَا ... قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ.

مراثى ٣ : ٤٢ «نَحْنُ أَذْنَبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. [٤٣] الْتَحَفْتَ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا ....

٣٠- **المغتاظ** : مزامير ٢ : ٥ [٥] حِينَئِذٍ يَتَكَلَّمُ (الرب) عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجُفُهُمْ بِغَيْظِهِ

٣١- **الحزين** : التكوين ٦:٦ [٦] فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الإِنْسَانَ فِي الأَرْضِ

متى ٢٦ /٣٨ [يقول يسوع يائساً قانطاً من رحمة ربه] :«نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ

٣٢- **المتأسف** : التكوين ٦ : ٦ [٦] **فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الإِنْسَانَ فِي الأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ.**

٣٣- **المبتهج** : مزامير ١٠٨ : ٧ [٧] اَللهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَهِجُ، أَقْسِمُ شَكِيمَ

٣٤- **الضاحك** : مزامير ٢ : ٤ [٤] اَلسَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.

٣٥- **النائم المتيقظ :**

مزامير ٣٥ : ٢٢ [٢٢] قَدْ رَأَيْتَ يَا رَبُّ، لاَ تَسْكُتْ. يَا سَيِّدُ، لاَ تَبْتَعِدْ عَنِّي. [٢٣] اسْتَيْقِظْ وَانْتَبِهْ إِلَى حُكْمِي، يَا إِلهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ.

مزامير ٧٨ : ٦٥ [٦٥] فَاسْتَيْقَظَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مُعَيِّطٍ مِنَ الْخَمْرِ
مزاميز ٤٤ : ٢٣ [٢٣] اِسْتَيْقِظْ! لِمَاذَا تَتَغَافَى [تنام] يَا رَبُّ؟ انْتَبِهْ!
زكريا ٢ : ١٣ [١٣] اُسْكُتُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ، لأَنَّهُ قَدِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ».

٣٦- صاحب العصا والعكاز [يقول داود لربه]

مزامير ٢٣ : ٤ [٤] أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لاَ أَخَافُ شَرًّا، لأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِنِي

٣٧- صاحب البهائم [يقول داود لربه]

مزامير ٧٣ : ٢١ [٢١] لأَنَّهُ تَمَرْمَرَ قَلْبِي، وَانْتَخَسْتُ فِي كُلْيَتَيَّ..... صِرْتُ كَبَهِيمٍ عِنْدَكَ

٣٨- ساكن الضباب :

الملوك اولا ٨ : ١٢ [١٢] حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.

٣٩- الباحث عن سكن

صموئيل الثانى ٧ : ٤ كَانَ كَلاَمُ الرَّبِّ إِلَى نَاثَانَ قَائِلاً: [٥] «اِذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَأَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَايَ؟ [٦] لأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمَ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَسِيرُ فِي خَباء وَفِي مَسْكَنٍ

إرميا ٩ : ٢ [٢] يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتَ مُسَافِرِينَ، فَأَتْرُكَ شَعْبِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ، لأَنَّهُمْ جَمِيعًا زُنَاةٌ، جَمَاعَةُ خَائِنِينَ.... يَقُولُ الرَّبُّ.

ملوك الاول ٨ : ٢٧ [٢٧] لأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا عَلَى الأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لاَ تَسَعُكَ، فَكَمْ بِالأَقَلِّ هذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

إرميا ١٠ : ٢٠ قال الرب خَيْمَتِي خَرِبَتْ، ... لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدُ خَيْمَتِي وَيُقِيمُ شُقَقِي.

متى ٢ / ٢٣ [أما يسوع فقال] أنه كان يسكن فى مدينة تدعى "ناصرة" فى بيت لحم .

٤٠- مطلق زوجته :

إشعياء ٥٠ : ١ [١] هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلاَقِ أُمِّكُمُ الَّتِي طَلَّقْتُهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرَمَائِي الَّذِي بِعْتُهُ إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بُعْتُمْ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طُلِّقَتْ أُمُّكُمْ.

٤١- رب الجنود

إرميا٤٦ : [١٨] ١٨حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كَتَابُورٍ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكَرْمَلَ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي. [تابور جبل فى الجليل يسمى (الطور) ، والكرمل جبل آخر]

٤٢- المالك لخزنة آلات الزجر

إرميا ٥٠ : ٢٥ [٢٥] فَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ، وَأَخْرَجَ آلاَتِ رِجْزِهِ

٤٣- المتخلف عن الجيوش :

مزامير ١٠٨ : ١١ [١١] أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اَللهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلاَ تَخْرُجُ يَا اَللهُ مَعَ جُيُوشِنَا؟

٤٤- النجار:

متى ١٣ : ٥٥ [٥٥] أَلَيْسَ هذَا ابْنَ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ هم

٤٥- الكناس :

إشعياء ١٤ : ٢٣ [٢٣] وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقُنْفُذِ، ... وَأُكَنِّسُهَا بِمِكْنَسَةِ الْهَلاَكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ ».

٤٦- الحلاق :

إشعياء ٧ : ١٨ [١٨] وَيَكُونُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ ... [٢٠] فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يَحْلِقُ السَّيِّدُ(الرب) بِمُوسَى مُسْتَأْجَرَةٍ فِي عَبْرِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُّورَ، الرَّأْسَ وَشَعْرَ الرِّجْلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللِّحْيَةَ أَيْضًا.

٤٧- مقسم الأراضى :

مزامير ١٠٨ : ٧ [١١] أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اَللهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلاَ تَخْرُجُ يَا اَللهُ مَعَ جُيُوشِنَا

٤٨- مقيس المساحات :

مزامير ١٠٨ : ٧ [٧] اَللهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: .... وَأَقِيسُ وَادِيَ سُكُّوتَ

مزامير ١٣ : ١ [١] إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النِّسْيَانِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي

إرميا ٢٣ : ٣٩ لِذلِكَ هأَنَذَا أَنْسَاكُمْ نِسْيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَآبَاءَكُمْ إِيَّاهَا

الخروج ٢ : ٢٤ [٢٤] فَسَمِعَ اللهُ أَنِينَهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

الخروج ٦ : ٥ أصغيت إلى أَنِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ـ المسْتَعْبِدُين الْمِصْرِيُّن، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي
سبحانه وتعالى : .... لايضل ربى ولا ينسى (طه ٥٢)

٤٩- المحتاج لمن يذكره :

التكوين ٩ : ١٥ [١٥] أَنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلاَ تَكُونُ أَيْضًا الْمِيَاهُ طُوفَانًا لِتُهْلِكَ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. [١٦] فَمَتَى كَانَتِ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أُبْصِرُهَا لأَذْكُرَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الأَرْضِ».

الخروج ١٢ : ١٣ [١٣] وَيَكُونُ لَكُمُ الدَّمُ عَلاَمَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلاَ يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلاَكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.

الناهى عن الرشوة :

التثنية ١٠ : ١٧ [١٧] لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ هُوَ إِلهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَهِيبُ الَّذِي لاَ يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلاَ يَقْبَلُ رَشْوَةً.

[١٧] لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ هُوَ إِلهُ الآلِهَةِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ، الإِلهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَهِيبُ الَّذِي لاَ يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلاَ يَقْبَلُ رَشْوَةً.

العاجز عن اختيار أنبيائه :

التكوين ٢٧ : ١ [١] وَحَدَثَ لَمَّا شَاخَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عِيسُوَ ابْنَهُ الأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي». فَقَالَ لَهُ: «هأَنَذَا». [٢] فَقَالَ: «إِنَّنِي قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي .... [١١] فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ: «هُوَذَا عِيسُو أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرُ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ. [١٢] رُبَّمَا يَجُسُّنِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمُتَهَاوِنٍ، وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لاَ بَرَكَةً» .... [١٥] وَأَخَذَتْ رِفْقَةُ ثِيَابَ عِيسُو ابْنِهَا الأَكْبَرِ الْفَاخِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَلْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الأَصْغَرَ، .....

[١٨] فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هأَنَذَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟» [١٩] فَقَالَ يَعْقُوبُ لأَبِيهِ: «أَنَا عِيسُو بِكْرُكَ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. قُمِ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». [٢٠] فَقَالَ إِسْحَاقُ لابْنِهِ:

«مَا هذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي» ....[٢٣] وَلَمْ يَعْرِفْهُ لأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيَدَيْ عِيسُو أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ. [كيف يكون ذلك – مشعراً – وهو الذى قال فى يك ٢٧ / ١١ أنه رجل أملس ؟] [٣٤] فَعِنْدَمَا سَمِعَ عِيسُو كَلاَمَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمُرَّةً جِدًّا، وَقَالَ لأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي». [٣٥] فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ».[بمعنى أن نبوة يعقوب عليه السلام كانت خداعاً وغصباً من أخيه عيسو]

٥٠- الذى لم يغفر:

مراثى ٣ : ٤٢ «نَحْنُ أَذْنَبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ.

٥١- الذى لم يشفق :

رومية ٨ : ٣٢ اَلَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَذَلَهُ لأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ

مراثى ٢ : ٢٠ أُنْظُرْ يَا رَبُّ .... قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ

مراثى ٣ : ٤٣ الْتَحَفْتَ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ

٥٢- الماشي على البحر: أيوب ٩: ٨ .... الْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ......

٥٣- المصاحب : قضاة ٢ : ١٨ وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قُضَاةً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي، وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ

٥٤- المصارع المهزوم ، كاسر حُقّ الفخذ ليعقوب :

التكوين ٣٢ : ٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. [٢٥] وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ فَخْذِهِ، فَانْخَلَعَ حُقُّ فَخْذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. [٢٦] وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لاَ أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي».... وَبَارَكَهُ هُنَاكَ

٥٥- الضعيف :

قضاة ١ : ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوذَا فَمَلَكَ الْجَبَلَ، وَلكِنْ لَمْ يُطْرَدْ سُكَّانُ الْوَادِي لأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتِ حَدِيدٍ.

مرقس٦ : ٥ [٥] وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلاَ قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ.

٥٦- رافع راية وصفارة :

إشعياء ٧ : ١٨ وَيَكُونُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذُّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تُرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُّورَ، [١٩] فَتَأْتِي وَتَحِلُّ جَمِيعُهَا.....

إشعياء ٥ : ٢٦ فَيَرْفَعُ رَايَةً لِلأُمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ...

٥٧- الفاضح :

صموئيل الثانى ١٢ : ١١ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هأَنَذَا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَآخُذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأُعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هذِهِ الشَّمْسِ. [١٢] لأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسِّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هذَا الأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ».

٥٨- المتأسف : تكوين ٦ : ٦ فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الإِنْسَانَ فِي الأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ.

٥٩- المهان والمحتقر :

عدد ١٤ : ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى مَتَى يُهِينُنِي هذَا الشَّعْبُ

عدد ١٤ : ٢٤ لَنْ يَرَوْا الأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لآبَائِهِمْ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَهَانُونِي لاَ يَرَوْنَهَا.

صموئيل الثانى ١٢ : ١٠ – ١٢قال الرب لداود : وَالآنَ لاَ يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ

٦٠- الحزين :

تكوين ٦: ٦ [٦]فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الإِنْسَانَ فِي الأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. [٧]فَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ الإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمَ وَدَبَّابَاتٍ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمِلْتُهُمْ

إرميا ٤٥ : ٣ [٣]قَدْ قُلْتَ: وَيْلٌ لِي لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنًا عَلَى أَلَمِي. قَدْ غُشِيَ عَلَيَّ فِي تَنَهُّدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

أفسس ٤ : ٣٠ وَلاَ تُحْزِنُوا رُوحَ اللهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ

٦١- المتوعد نفسه بالويل :

إرميا ١٠ : ١٩يقول الرب : وَيْلٌ لِي مِنْ أَجْلِ سَحْقِي! ضَرْبَتِي عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ! فَقُلْتُ: «إِنَّمَا هذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا».

ميخا ٧ : ١ [١]وَيْلٌ لِي! لأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَخُصَاصَةِ الْقِطَافِ، لاَ عُنْقُودَ لِلأَكْلِ وَلاَ بَاكُورَةَ تِينَةٍ اشْتَهَتْهَا نَفْسِي.

٦٢- الندّاب :

إرميا ٩ : ٩ يقول الرب : [١٠]عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ ... الندب ، والرثاء

إرميا ٩ : ١٦ « هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَأَمَّلُوا وَادْعُوا النَّادِبَاتِ ...[١٨]وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْثَاةً، فَتَذْرِفَ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا ... [١٩]لأَنَّ صَوْتَ رِثَايَةٍ سُمِعَ مِنْ صِهْيَوْنَ.... [٢٠]بَلِ اسْمَعْنَ أَيَّتُهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، .... وَعَلِّمْنَ بَنَاتِكُنَّ الرِّثَايَةَ، وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا النَّدْبَ!الأن فيها رضاى

٦٣- الهائج : أيوب ٢: ٤ [٣]فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ ... رَجُلٌ ... يَتَّقِي اللهَ ... وَقَدْ هَيَّجْتَنِي

٦٤- المستخدم روث البهائم :
ملاخى ٢ : ٣ هاأنا أعاقب أولادكم ، وأنثر روث الحيوانات التى تقدمونها لى على وجوهكم

٦٥- النادم : تتفق النصوص على ندم الرب المسيحى ، إلا نصاً واحداً أضعه آخرها :
تكوين ٨ : ٢٠ – ٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لاَ أَعُودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ ... وَلاَ أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ
خروج ٣٢ : ١٤ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ
صموئيل الاول ١٥ : ١٠ وَكَانَ كَلاَمُ الرَّبِّ إِلَى صَمُوئِيلَ قَائِلاً: [١١]«نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يُقِمْ كَلاَمِي
صموئيل الاول ١٥: ٢٩ وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لاَ يَكْذِبُ وَلاَ يَنْدَمُ، لأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ»

صموئيل الاول ١٥: ٣٥ .... وَالرَّبُّ نَدِمَ لأَنَّهُ مَلَّكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
صموئيل الثانى ٢٤ : ١٦ [١٦]وَبَسَطَ الْمَلاَكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَنَدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلاَكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كَفَى! الآنَ رُدَّ يَدَكَ»
ملوك الاول ٢١ و٢٢ قصة آخاب لما تواضع للرب فندم الرب على إغوائه آخاب ثم ندم الرب ثانية على أنه فعل الشر بإبن آخاب أيضاً
إرميا ٩: ١ [١]يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنَيَّ يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِيَ نَهَارًا وَلَيْلاً قَتْلَى بِنْتِ شَعْبِي ...... يَقُولُ الرَّبُّ

إرميا ١٥ :٦ [٦]أَنْتِ تَرَكْتِنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكِ وَأُهْلِكُكِ. مَلِلْتُ مِنَ النَّدَامَةِ. [تم تعديلها فى النسخة العربية المشتركة : مللت العفو عنك]

إرميا ١٨ : ٧ [٧]تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ ... وَالْهَدْمِ وَالإِهْلاَكِ، [٨]فَتَرْجعُ تِلْكَ الأُمَّةُ ... عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا. [٩]وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ ... بِالْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ، [١٠]فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ، فَلاَ تَسْمَعُ لِصَوْتِي، فَأَنْدَمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أُحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ.

إرميا ٢٦ : ٣ [٣]لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشِّرِّيرِ، فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

إرميا ٢٦ : ١٣ [١٣]فَالآنَ أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَاسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ، فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْكُمْ

إرميا ٢٦ : ١٩ [١٩]هَلْ قَتْلاً قَتَلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ يَهُوذَا؟ أَلَمْ يَخَفِ الرَّبَّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَنَدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ

قضاة ٢ : ١٨ [١٨]وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قُضَاةً، ...، وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ ...، لأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أَنِينِهِمْ

مزامير١٠٦: ٤٥ [٤٥]وَذَكَرَالرب لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ.

عاموس ٧ : ٣ [٣]فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى هذَا. «لاَ يَكُونُ» قَالَ السيد الرَّبُّ.

عاموس ٧ : ٦ [٦]فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى هذَا. «فَهُوَ أَيْضًا لاَ يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ

يونان ٣ : ٩ [٩]لَعَلَّ اللهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجعُ عَنْ حُمُوِّ غَضَبِهِ فَلاَ نَهْلِكَ

عدد ٢٣ : ١٩ [١٩] لَيْسَ اللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبَ، وَلاَ ابْنَ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمَ.

٦٦- **المتمني** : إرميا ٩ : ١ [١] يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنَيَّ يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِيَ نَهَارًا وَلَيْلاً قَتْلَى بِنْتِ شَعْبِي ...... يَقُولُ الرَّبُّ

٦٧- **المستنصح** : مزامير١٧: ٦ [يقول داود لربه] .... أَمِلْ أُذُنَيْكَ إِلَيَّ. اسْمَعْ كَلاَمِي. [٧] مَيِّزْ مَرَاحِمَكَ، يَا مُخَلِّصَ الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ، بِيَمِينِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ

٦٨- **المصحح لخطئه** : تكوين ٨ : ٢١ [قال الرب فى قلبه] .... وَلاَ أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ

٦٩- **المتنسم** : تكوين ٨ : ٢١ [٢١] فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا ....

٧٠- **المتحدث نفسه** : تكوين ٨ : ٢١ ..... وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لاَ أَعُودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانِ

٧١- **الضاحك** : مزامير٢: ٤ [٤] اَلسَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ .....

٧٢- **المغتاظ** : مزامير ٨٩ : ٣٩ [يخاطب داوود الرب المسيحى] خذلت الملك الذى ... رفضه من غيظك

٧٣- **الخاذل** : مزامير ٨٩ : ٣٩ [يخاطب داوود الرب المسيحى] لكنك خذلت الملك الذى مسحته ...

٧٤- **الماسح** : مزامير ٨٩ : ٢١ [يخاطب الله نبيه داوود] وجدت داود عبدى ، وبزيتى المقدس مسحته .

مزامير ٨٩ : ٣٩ [يخاطب داوود الرب المسيحى] لكنك خذلت الملك الذى مسحته ...

٧٥- **الثريا:** أيوب٩: ٩ [يصف أيوب ربه][٩]صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالثُّرَيَّا

٧٦- **الصخرة** : صموئيل الثانى ٢٢ : ٣٢ [٣٢]لأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرُ إِلهِنَا؟

صموئيل الأول ٢ : ١ [١]فَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ: ارْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. اتَّسَعَ فَمِي عَلَى أَعْدَائِي، ... وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِلهِنَا. .... [٤]قِسِيُّ الْجَبَابِرَةِ انْحَطَمَتْ، وَالضُّعَفَاءُ تَمَنْطَقُوا بِالْبَأْسِ.

٧٧- **المرح** : مزامير ٢٩ : ٦ [٦]وَيُمْرِحُهَا مِثْلَ عِجْل

٧٨- **المعلي** : مزامير ٨٩ : ٤٣ [يخاطب داوود الرب المسيحى] أعلَيتَ يَمِينَ خصُومِهِ، وفَرَّحْتَ كُلَ أَعْ◌َادِيهِ

٧٩- **المختفى** :

مزامير ١٠ : ١ قال داود النبي لربه : [١]يَا رَبُّ، لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَزْمِنَةِ الضِّيقِ؟

أمثال ٨ : ٣٦ [٣٦]وَمَنْ يُخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِيَّ يُحِبُّونَ الْمَوْتَ».

٨٠- **الراد** : مزامير ٨٩ : ٤٤[يخاطب داوود الرب المسيحى] رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ

٨١- **الهازم** : مزامير ٨٩ : ٤٤ [يخاطب داوود الرب المسيحى] ... وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ

٨٢- فاحص الكلى والقلوب :

رؤيا ٢ : ٢٣ ... فتعلم جَمِيعُ الْكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا فَاحِصُ الْكُلَى وَالْقُلُوبِ،

٨٣- **متقئ** : رؤيا ٣ : ١٦ [١٦] هكَذَا لأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلاَ حَارًّا، أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَتَقَيَّأَكَ مِنْ فَمِي

٨٤- متنازع مع الشيطان :

أيوب ١: ٦ [٦] وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللهِ لِيَمْثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ.

أيوب ١ : ٨ [٨] فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟ لأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللهَ

وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ [٩] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَّانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللهَ؟ [١٠] أَلَيْسَ أَنَّكَ سَيَّجْتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الأَرْضِ. [١١] وَلكِنِ ابْسِطْ يَدَكَ الآنَ وَمَسَّ كُلَّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ [١٢] فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيهِ لاَ تَمُدَّ يَدَكَ». ثمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.

أيوب ٢ : ٣ [٣] فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟ لأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الآنَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لأَبْتَلِعَهُ بِلاَ سَبَبٍ

أيوب ٢ : ٤ [٤] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِلْدٌ بِجِلْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لأَجْلِ نَفْسِهِ. [٥] وَلكِنْ ابْسِطِ الآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ

أيوب٢: ٦فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَاهُوَ فِي يَدِكَ، وَلكِنِ احْفَظْ نَفْسَهُ».

أيوب ٢ : ٧ [٧] فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِقُرْحٍ رَدِيءٍ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ.

② شواهد أسماء وصفات وأفعال الإله الرب فى الكتب المسيحية

ب) أسماء وصفات وأفعال الإله المسيحى الممتنعه عند المسلمين فى حق الله ويؤثم عليها البشر:

٨٥- الضال :

حزقيال ١٤ : ٩ [٩] فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلاَمًا، فَأَنَا الرَّبَّ قَدْ أَضْلَلْتُ ذلِكَ النَّبِيَّ، وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ وَأُبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

حزقيال ٢٠ : ٢٥ [٢٥] وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لاَ يَحْيَوْنَ بِهَا، [٢٦] وَنَجَّسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحْمٍ، لأُبِيدَهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

إرميا ١٦: ١٣ [١٣] فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هذِهِ الأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ آلِهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلاً حَيْثُ لاَ أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.

٨٦- المضل :

تسالونيكى ٢ : ١١ [١١] وَلأَجْلِ هذَا سَيُرْسِلُ إِلَيْهِمُ اللهُ عَمَلَ الضَّلاَلِ

إشعياء ٢٨ : ١٣ [١٣] فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. ... لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَسِرُوا وَيُصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.

ملوك الأول ٢٢ : ٢٠ [٢٠] فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخْآبَ فَيَصْعَدَ وَيَسْقُطَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ ... [٢١] ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. ... فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَاخْرُجْ وَافْعَلْ هكَذَا.

أيوب ١٢ : ٢٤ [٢٤] يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تِيهٍ بِلاَ طَرِيق

إشعياء ٦٣ : ١٧ [١٧] لِمَاذَا أَضْلَلْتَنَا يَا رَبُّ عَنْ طُرُقِكَ

حزقيال ١٤ : ٩ [٩] فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلاَمًا، فَأَنَا الرَّبَّ قَدْ أَضْلَلْتُ ذلِكَ النَّبِيَّ،

٨٧- الضار المضر :

أمثال ٨ : ٣٦ وَمَنْ يُخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِيَّ يُحِبُّونَ الْمَوْتَ

أيوب ١٢ : ١٧ [١٧] يَذْهَبُ بِالْمُشِيرِينَ أَسْرَى، وَيُحَمِّقُ الْقُضَاةَ. [١٨] يَحُلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاق. [١٩] يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلِبُ الأَقْوِيَاءَ. [٢٠] يَقْطَعُ كَلاَمَ الأُمَنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشُّيُوخِ. [٢١] يُلْقِي هَوَانًا عَلَى الشُّرَفَاءِ، وَيُرْخِي مِنْطَقَةَ الأَشِدَّاءِ. [٢٢] يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ مِنَ الظَّلاَمِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ. [٢٣] يُكَثِّرُ الأُمَمَ ثُمَّ يُبِيدُهَا. يُوَسِّعُ لِلأُمَمِ ثُمَّ يُجْلِيهَا.

أيوب ١٢: ٢٥ يَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّلاَمِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيُرَنِّحُهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ.

٨٩- الكاسر : مزامير ٨٩ : ٤٥[يخاطب داوود الرب المسيحى] كسَرتَ صَولجانَ مَجدِهِ...

٩٠- المُحَمِّق : أيوب ١٢ : ١٧يَذْهَبُ بِالْمُشِيرِينَ أَسْرَى، وَيُحَمِّقُ الْقُضَاةَ

٩١- المُلقي : مزامير ٨٩ : ٤٥ [يخاطب داوود الرب المسيحى] وَأَلْقَيْتَ عرشَهُ إِلَى الأَرْضِ

٩٢- المفقر: صموئيل الأول ٢ :٧ [٧] الرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي ....

٩٣- المقصر: مزامير ٨٩ : ٤٥ [يخاطب داوود الرب المسيحى] [٤٥] قَصَّرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ ....

٩٤- المغطي : مزامير ٨٩ : ٤٦ [يخاطب داوود الرب المسيحى] ...غَطَّيْتَهُ بِالْخِزْيِ

٩٥- ساقى الخمر :

مزامير ٧٥ : ٨ [٨] لأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرُهَا مُخْتَمِرَةٌ ... وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا. لكِنْ عَكَرُهَا يَمَصُّهُ، يَشْرَبُهُ كُلُّ أَشْرَارِ الأَرْضِ.

٩٦- شارب الخمر :

مزامير ٧٥ : ٨ [٨] لأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرُهَا مُخْتَمِرَةٌ. مَلآنَةٌ شَرَابًا مَمْزُوجًا. وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا

٩٧- السكران :

مزامير ٧٨ : ٦٥ [٦٥] فَاسْتَيْقَظَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مُعَيِّطٍ مِنَ الْخَمْرِ.

أيوب ١٢ : ٢٥ ..... وَيُرَنِّحُهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ

٩٨-المسئ :

ملوك الأول ١٧ : ٢٠ [٢٠] وَصَرَخَ(إيليا) إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهِي، أَأَيْضًا إِلَى الأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتَ بِإِمَاتَتِكَ ابْنَهَا

عدد ١١ : ١١ [١١] فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى عَبْدِكَ ....

خروج ٥ : ٢٢ فقال مُوسَى للرَّبِّ: لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى شَعْبِكَ يَارَبُّ؟

٩٩- الشتام : متى ٣ : ٧ [٧] فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ ... يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ:«يَاأَوْلاَدَ الأَفَاعِي

متى ١٥ : ٢٥ [٢٥] فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً:«يَا سَيِّدُ، أَعِنِّي!» [٢٦] فَأَجَابَ وَقَالَ:«لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ

متى ١٦ : ٢٣ قال لبطرس كبير الحواريين : يا شيطان

متى ٢٣ : ١٦ [١٦] وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا ... [١٧] أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمْيَانُ! .. [١٩] أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمْيَانُ! ... [٢٣] وَيْلٌ لَكُمْ ... [٢٤] أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمْيَانُ! ... وَيْلٌ لَكُمْ ... [٢٦] أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّ الأَعْمَى... [٢٧] وَيْلٌ لَكُمْ ... مِنْ دَاخِل مَمْلُوءَةٌ رِيَاءً وَإِثْمًا. [٢٩] وَيْلٌ لَكُمْ ... [٣٣] أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلاَدَ الأَفَاعِي

لوقا ١١ :٣٨ [٣٨] وَأَمَّا الْفَرِّيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوَّلاً قَبْلَ الْغَدَاءِ. [٣٩] فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ:«أَنْتُمُ الآنَ أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّونَ تُنَقُّونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبْثًا.

لوقا١١ : ٤٠ [٤٠] يَا أَغْبِيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ

لوقا ١١ : ٤٢قال له الرب الوَيْلٌ لَكُمْ فإنكم تتعدون...العدل وَالْمَحَبَّةِ

لوقا ١١ : ٤٤ [٤٤] وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لاَ يَعْلَمُونَ

لوقا ١١ : ٤٥ [٤٥] فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِيِّينَ وَقالَ لَهُ: «يَامُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هذَا تَشْتُمُنَا

لوقا ١١ : ٤٦ قال الرب : الويل لكم أيضاً

لوقا ١٢: ٢٠ فقال الله (للغنى) : يَاغَبِيُّ!هذِهِ اللَّيْلَةَ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ

لوقا ١٣ : ٣١ قالول له : .... هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ». [٣٢] فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا وَقُولُوا لِهذَا الثَّعْلَبِ ....

لوقا ٢٤ : ٢٥ أَيُّهَا الْغَبِيَّانِ القليلى الفهم وَالْبَطِيئَا الْقُلُبِ فِي الإِيمَانِ

يوحنا ٢ : ٤ [ينادى أمه] مَا لِي وَلَكِ يَا امْرَأَةُ . [يهون المسيحيين من هذا السلوك المشين من الذى هو الرب مع أمه ،قائلين أن هذا اللفظ كان دارجاً وليس سباً وشتماً ، فنأتى لهم بشاهد من العهد القديم : صموئيل الثانى ١٦ : ١٠ [١٠] فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ! دَعُوهُ يَسُبَّ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبَّ دَاوُدَ ...

رؤيا ٣ : ١٩ [١٩] إِنِّي كُلُّ مَنْ أُحِبُّهُ أُوَبِّخُهُ وَأُؤَدِّبُهُ ...

١٠٠- سباب الأنبياء والملائكته :

صموئيل الثانى ١٦ : ١٠ [١٠] فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ! دَعُوهُ يَسُبَّ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبَّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هكَذَا؟» [١١] وَقَالَ دَاوُدُ لأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عَبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الآنَ بَنْيَامِينِيٌّ؟ دَعُوهُ يَسُبَّ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ.[فى نسخة الحياة : دعوه يشتم]

أيوب ٤ : ١٨ [١٨] هُوَذَا عَبِيدُهُ لاَ يَأْتَمِنُهُمْ، وَإِلَى مَلاَئِكَتِهِ يَنْسِبُ حَمَاقَةً.

١٠١- المستهزئ : مزامير ٢ : ٤ الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.

١٠٢- الشرير:

خروج ٣٢: ١٤ [١٤] فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ.

ملوك أول ٢١: ٢٩ هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَ أَخْآبُ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدِ اتَّضَعَ أَمَامِي لاَ أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ

ملوك أول ٢٢ : ٢٣ وَالآنَ هُوَذَا ... الرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَر

صموئيل الثانى ١٢ : ١١ قَالَ الرَّبُّ (لداود): هأَنَذَا أُقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ....

صموئيل الثانى ٢٤ : ١٦ [١٦] وَبَسَطَ الْمَلاَكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَنَدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلاَكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كَفَى .

أخبار الثانى ٧ : ٢٢ [٢٢] فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلهَ آبَائِهِمِ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هذَا الشَّرّ

إرميا ١٨ : ٧ [٧] تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ ... فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا.

إرميا ٢٦ : ١٣وَاسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ، فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْكُمْ.

إرميا ٢٦ : ١٩ ... فَنَدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ.

إرميا ٢٦ : ٣ (هكذا تكلم الرب ليهوياقيم ملك يهوذا) فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

إشعياء ٤٥ : ٧ خَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلاَمِ وَخَالِقُ الشَّرِّ.

١٠٣- المخَرِّب :

إشعياء ٤٢ : ١٥ [١٥] أَخْرِبُ الْجِبَالَ وَالآكَامَ وَأُجَفِّفُ كُلَّ عُشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الأَنْهَارَ يَبَسًا وَأُنَشِّفُ الآجَامَ، [١٦] وَأُسَيِّرُ الْعُمْيَ فِي طَرِيق لَمْ يَعْرِفُوهَا ... هذِهِ الأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلاَ أَتْرُكُهُمْ.

مزامير ٨٩ : ٤١ [يخاطب داوود الرب المسيحى] [٤٠] هَدَمْتَ كُلَّ جُدْرَانِهِ

مزامير ٨٩ : ٤١ [يخاطب داوود الرب المسيحى] جَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا.

خروج ١٥ : ٧ [٧] وَبِكَثْرَةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مُقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ،

إرميا ١٨ : ٧ [الرب يخاطب ارميا] أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ ... بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالإِهْلاَكِ...ثم أندم

١٠٤- الراشى :

لوقا ١٦ : ٥ [٥] فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ [٦] فَقَالَ: مِئَةُ بَثِّ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَّكَ وَاجْلِسْ عَاجِلاً وَاكْتُبْ خَمْسِينَ. [٧] ثُمَّ قَالَ لآخَرَ: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةُ كُرِّ قَمْحٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ

صَكَّكَ وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ. [٨]فَمَدَحَ السَّيِّدُ وَكِيلَ الظُّلْمِ إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَ، لأَنَّ أَبْنَاءَ هذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ.

١٠٥- السارق :

صفنيا ٣ : ٨ لِذلِكَ فَانْتَظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ ...

١٠٦- سارق المواشى :

تكوين ٣١ : ٩ [٩]فَقَدْ سَلَبَ اللهُ مَوَاشِيَ أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِي.

متى ٢١ : ٢ ، مرقس ١١ : ٢ ،لوقا ١٩ : ٢٩ ...أرسل (يسوع) أثنين من تلاميذه : قَائِلاً:«اِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلاَنِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَحُلاَّهُ وَأْتِيَا بِهِ. [٣١]وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحُلاَّنِهِ؟ فَقُولاَ لَهُ هكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ .

يوحنا ١٢ : ١٤ [١٤]وَوَجَدَ يَسُوعُ جَحْشًا فَجَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ

١٠٧- الآمر بسرقة ذهب المصريين :

خروج ٣ : ٢١ قال الله لبنى إسرائيل (اليهود أتباع موسى عند المسيحيين): حين تمضون من أرض فرعون : لاَ تَمْضُونَ فَارِغِينَ. [٢٢]بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ

مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ بَيْتِهَا أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ وَأَمْتِعَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتسْلِبُونَ الْمِصْرِيِّينَ.

١٠٨- **المسروق:** ملاخى ٣ : ٨ [٨]أَيَسْلُبُ الإِنْسَانُ اللهَ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمَ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالتَّقْدِمَةِ.

١٠٩- **الخطاف:** أيوب ٩ : ١٣ [يصف أيوب ربه] هُوَذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلاَ أَرَاهُ، .... [١٢]إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ

١١٠- **العنصري** : الرب يأمر كل أجنبي إذا لقى يهودياً أن يسجد له على الأرض ويلحس غبار نعله .

إشعياء ٤٩ / ٢٢ – ٢٣ [٢٢]هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الأُمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَايَتِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلاَدِكِ فِي الأَحْضَانِ، وَبَنَاتُكِ عَلَى الأَكْتَافِ يُحْمَلْنَ. [٢٣]وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكِ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكِ. بِالْوُجُوهِ إِلَى الأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكِ، وَيَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجْلَيْكِ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لاَ يَخْزَى مُنْتَظِرُوهُ».

١١١- **ويصف غير اليهود بالكلاب :**

متى ١٥ : ٢٦ [٢٦]فَأَجَابَ وَقَالَ:«لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَبِ».

مراثى ٧ : ٢٧ وَارْتَمَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ وَلكِنَّهُ قَالَ لَهَا:«دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلاً يَشْبَعُونَ، لأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلاَب

١١٢- المتجسس :

عدد ١٣ :١ [١]ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: [٢]«أَرْسِلْ رِجَالاً لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ... [٣]فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِّيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ ...

١١٣- الخداع المخادع :

إرميا ٤ : ١٠ [١٠]فَقُلْتُ: «آهِ، يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، حَقًّا إِنَّكَ خِدَاعًا خَادَعْتَ هذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلاً: يَكُونُ لَكُمْ سَلاَمٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ

أيوب ٩ : ٩ [يصف أيوب ربه] [٩]صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالثُّرَيَّا وَمَخَادِعِ الْجَنُوبِ.

١١٤- صانع النعش: أيوب ٩ : ٩ [يصف أيوب ربه] [٩]صَانِعُ النَّعْشِ ...

١٥٥- مبرم العهود :

خروج ٦: ٤ [٤]وَأَيْضًا أَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ

مزامير١٠٦ : ٤٥ [٤٥]وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ.

زكريا ١١ : ١٠ .... عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الأَسْبَاطِ.

١١٦- المنافق ناقض العهد :

صموئيل الثانى ٢٢ : ٢٧ [٢٧] مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا .

مزامير١٨ : ٢٦ [٢٦] مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.

زكريا ١١ : ١٠ [١٠] فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نِعْمَةَ» [هذا هو أسم عصى الرب] وَقَصَفْتُهَا لأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الأَسْبَاطِ. [١١] فَنُقِضَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ. وَهكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُنْتَظِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.

مزامير٨٩ : ٤٠ [يخاطب داود الرب المسيحى] [٣٩] نَقَضْتَ عَهْدَ عَبْدِكَ .

١١٧- الكذاب كيف لايكذب:

عدد ٢٣ : ١٩ [١٩] لَيْسَ اللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبَ، وَلاَ ابْنَ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمَ.

صموئيل أولا ١٥ : ٢٩وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لاَ يَكْذِبُ وَلاَ يَنْدَمُ، لأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ

مزامير ٨٩ : ٣٥ [٣٥] مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنِّي لاَ أَكْذِبُ لِدَاوُدَ:[وهل هو معتاد الكذب؟]

ملوك أولا ٢٢ :٢٣ [٢٣] وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هؤُلاَءِ .

يوحنا ٧ : ٢ [٢] وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، ... [٣] فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ .. ۔اذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لِكَيْ يَرَى تَلاَمِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ، ....أَظْهِرْ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ». [٥] لأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ. [٦] فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ...[٨] اِصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى

هذَا الْعِيدِ. ... لأَنَّ وَقْتِي لَمْ يُكْمَلْ بَعْدُ». ... وَلَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعِدُوا، حِينَئِذٍ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ

١١٨- مخلف الوعد :

عدد ١٢ :٦ إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَبِالرُّؤْيَا أَسْتَعْلِنُ لَهُ. فِي الْحُلْمِ أُكَلِّمُهُ. [٧]وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي. [٨]فَمًا إِلَى فَمٍ وَعَيَانًا أَتَكَلَّمُ مَعَهُ، لاَ بِالأَلْغَازِ.

[كان هذا وعد الرب أن لا يستعلن للأنبياء إلا فى الحلم ، مستثنياً نبيه موسى فقط أن يكلمه مباشرة وليس فى الحلم ، ولكن ما حدث كان غير ذلك]

صموئيل اول ٣ : ١٠ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الأُوَلِ: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ .

ملوك أول ٨ : ١٥ مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي .

١٩٩- الكذب الرب وصدق الشيطان :

تكوين ٣ : ٣ [٣]وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللهُ: لاَ تَأْكُلاَ مِنْهُ وَلاَ تَمَسَّاهُ لِئَلاَّ تَمُوتَا». [٤]فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! [٥]بَلِ اللهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ

[قال الرب : لو أكملتها تموتا فكان ذلك كذبا لأنهم لم يموتا ، وقال الشيطان لو أكملتما لن تموتا فصدق الشيطان لأنهم لم يموتا]

١٢٠- المتآمر:

مزامير٣٣ :١١ [11]أَمَّا مُؤَامَرَةُ الرَّبِّ(ضد سكان بابل] فَإِلَى الأَبَدِ تَثْبُتُ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

إرميا ٥١ : ٣٩ [39]عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلاَ يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.[متآمراً وماكراً] [40]أُنَزِّلُهُمْ كَخِرَافٍ لِلذَّبْحِ وَكَكِبَاشٍ مَعَ أَعْتِدَةٍ.

١٢١- المُمَرِّغ : مزامير٨٩ : ٤٠ [يخاطب داود الرب المسيحى] ... مَرَّغْتَ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ.

١٢٢- اللعان (لعن الحيّة والمرآة والأرض والتينة) :

تكوين ٣ : ١٤ [14]فَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ لِلْحَيَّةِ: «لأَنَّكِ فَعَلْتِ هذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكِ تَسْعَيْنَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكِ.

تكوين ٣ : ١٧ [17]وَقَالَ لآدَمَ: «لأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلاً: لاَ تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.

تكوين ٨ : ٢٠ – ٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لاَ أَعُودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ

متى ٢١ : ١٨ [18]وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعَ، [19]فَنَظَرَ شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلاَّ وَرَقًا فَقَطْ. فَقَالَ لَهَا:«لاَ يَكُنْ مِنْكِ ثَمَرٌ بَعْدُ إِلَى الأَبَدِ!».

إرميا ٨ : ١٣ سأبيد إبادة ، يَقُولُ الرَّبُّ. لاَ عِنَبَ فِي الْجَفْنَةِ، وَلاَ تِينَ فِي التِّينَةِ

١٢٣- الملعون :

التثنيه ٢١ / ٢٢ وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيَّةٌ حَقُّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلَّقْتَهُ عَلَى خَشَبَةٍ، [٢٣] فَلاَ تَبِتْ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ، لأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللهِ. فَلاَ تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ نَصِيبًا.

غلاطيه ٣ : ١٣ [١٣] إِنَّ اَلْمَسِيحُ حَرَّرَنَا بالفِداء مِنْ (لَعْنَةِ الشَّرِيعَةِ)، إِذْ (صَارَ لَعْنَةً)عِوَضاً عَنَّا لأَنَّهُ قَدْكُتِبَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ».

١٢٤- المُعرّي وكاشف الإستاه :

إشعياء ٢٠ : ٣ [٣] فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشَعْيَاءُ مُعَرًّى وَحَافِيًا ثَلاَثَ سِنِينٍ، آيَةً وَأُعْجُوبَةً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ، [٤] هكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُّورَ سَبْيَ مِصْرَ وَجَلاَءَ كُوشَ، الْفِتْيَانَ وَالشُّيُوخَ، عُرَاةً وَحُفَاةً وَمَكْشُوفِي الأَسْتَاهِ خِزْيًا لِمِصْرَ.[الإستاه هى العورة الخلفية

للرجل والمرأة ،وفى شرع المسلمين تعرف بالدبر – من الإدبار- أى التى فى الخلف]

إشعياء ٣ : ١٦ [١٦] وَقَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ بَنَاتِ صِهْيَوْنَ يَتَشَامَخْنَ، وَيَمْشِينَ مَمْدُودَاتِ الأَعْنَاقِ، وَغَامِزَاتٍ بِعُيُونِهِنَّ، وَخَاطِرَاتٍ فِي مَشْيِهِنَّ، وَيُخَشْخِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ، [١٧] يُصْلِعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيَوْنَ، وَيُعَرِّي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ.

حزقيال ٢٣ : ٢٢ لأَجْلِ ذلِكَ يَا أُهُولِيبَةُ، هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأَنَذَا أُهَيِّجُ عَلَيْكِ عُشَّاقَكِ: وَيَنْزِعُونَ عَنْكِ ثِيَابَكِ ... وَيَتْرُكُونَكِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً ...

إرميا ١٣ : ٢٢ لأَجْلِ عَظَمَةِ إِثْمِكِ ... فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلَيْكِ عَلَى وَجْهِكِ فَيُرَى خِزْيُكِ.

ناحوم ٣ : ٤ هأَنَذَا عَلَيْكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَكْشِفُ أَذْيَالَكِ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكِ، وَأُرِي الأُمَمَ عَوْرَتَكِ

هوشع ٢ : ٢ [٢]حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا، لأَنَّهَا لَيْسَتِ امْرَأَتِي ...[٣]لِئَلاَّ أُجَرِّدَهَا عُرْيَانَةً ... وَالآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عُيُونِ مُحِبِّيهَا

ميخا ١ :٨ [٨]مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَنُوحُ وَأُوَلْوِلُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعُرْيَانًا .

متى ٢٧ : ٢٧ [٢٧]فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوِلاَيَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكَتِيبَةِ، [٢٨]فَعَرَّوْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا .

١٢٥- القواد الآمر بالزنا : صموئيل الثانى ١٢ : ١١قال الرب (لداود) ... وَآخُذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأُعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هذِهِ الشَّمْسِ.

حزقيال ٢٣ : ٢٢ لأَجْلِ ذلِكَ يَا أُهُولِيبَةُ، هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هأَنَذَا أُهَيِّجُ عَلَيْكِ عُشَّاقَكِ: ... آلآنَ يَزْنُونَ زِنًا مَعَهَا

ناحوم ٣ : ٤ [٤]مِنْ أَجْلِ زِنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السِّحْرِ الْبَائِعَةِ أُمَمًا بِزِنَاهَا، وَقَبَائِلَ بِسِحْرِهَا. [٥]«هأَنَذَا عَلَيْكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ .

عاموس ٧ :١٧ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: امْرَأَتُكَ تَزْنِي فِي الْمَدِينَةِ .

ارميا ٨ : ١٠ قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، ... لِذلِكَ أُعْطِي نِسَاءَهُمْ لآخَرِينَ ...

التثنية ٢٨ : ١٥ خاطب الرب بنى إسرائيل : إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكَ : ... تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلٌ آخَرُ يَضْطَجع مَعَهَا

هوشع ٢ : ٢ [٢] حَاكِمُوا أُمَّكُمْ ... لِكَيْ تَعْزِلَ زِنَاهَا عَنْ وَجْهِهَا ... [٣] لِئَلاَّ أُجَرِّدَهَا عُرْيَانَةً .... وَلاَ أَرْحَمُ أَوْلاَدَهَا لأَنَّهُمْ أَوْلاَدُ زِنًا.

هوشع ١ : ٢ قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «اذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةَ زِنًى وَأَوْلاَدَ زِنًى

هوشع ٣: ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِهوشع: «اذْهَبْ أَيْضًا أَحْبِبِ امْرَأَةً حَبِيبَةَ صَاحِبٍ وَزَانِيَةً .....

صموئيل ١٢ : ١٠ [١٠] وَالآنَ(يا داود) لاَ يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ(بالزنا) لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. [١١] هكَذَا قَالَ الرَّبُّ ....

رؤيا ٢ : ٢٢ [٢٢] هَا أَنَا أُلْقِيهَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا

١٢٦- الآمر بالربا: التثنية ٢٣ :٢٠ [٢٠] لِلأَجْنَبِيِّ تُقْرِضُ بِرِبًا، وَلكِنْ لأَخِيكَ لاَ تُقْرِضْ بِرِبًا ...

١٢٧- الآمر بخبز الخراء :

حزقيال ٤ : ١٢ قال الرب لحزقيال :[١٢]وَتَأْكُلُ كَعْكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرْءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ». ... . قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خِثْيَ الْبَقَرِ بَدَلَ خُرْءِ الإِنْسَانِ، فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ».

١٢٨- المُعاقب بالعصا: مزامير ٨٩ : ٣٣ [يخاطب الله نبيه داود] أُعاقِبُ مَعصيتَهُم بالعصا .....

١٢٩- أَلمُحَطِّم :

مزامير ٨٩ : ٢٤ [يخاطب الله نبيه داود] أُحَطِّم ،خصومَهُ مِنْ أمامِهِ وأضرِبُ الذين يُبغِضونَهُ.

١٣٠- المُسَلِّط :

مزامير ٨٩ : ٢٦ [يخاطب الله نبيه داود] عَلَى الْبَحْرِ أُسَلِّطُ يَدَهُ، وَعَلَى الأَنْهَارِ يَمِينَهُ.

١٣١- المفترس :

هوشع ٥ : ١٤ .... فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَآخُذُ وَلاَ مُنْقِذٌ.

هوشع ٦ : ١ هَلُمَّ نَرْجعُ إِلَى الرَّبِّ لأَنَّهُ هُوَ افْتَرَسَ فَيَشْفِينَا، ضَرَبَ فَيَجْبِرُنَا.

١٣٢- الضارب: تكوين ٣٢ :١٣ [٢٥]وَلَمَّا رَأَى(الله) أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ(على يعقوب)، ضَرَبَ(الله) حُقَّ فَخْذِهِ، (فخذ يعقوب) فَانْخَلَعَ ....

خروج ١٢ : ١٣ [١٣]وَيَكُونُ لَكُمُ الدَّمُ عَلاَمَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلاَ يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلاَكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.

صموئيل أول٦ :١٩ [١٩]وَضَرَبَ أَهْلَ بَيْتَشَمْسَ لأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُل وَسَبْعِينَ رَجُلاً. فَنَاحَ الشَّعْبُ لأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

صموئيل ثانى ٥ : ٢٤ .... إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ .

أيوب ٢ : ٧ [٧]فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ (الله) أَيُّوبَ بِقُرْحٍ رَدِيءٍ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ.

هوشع ٦ : ١هَلُمَّ نَرْجعُ إِلَى الرَّبِّ لأَنَّهُ هُوَ افْتَرَسَ فَيَشْفِينَا، ضَرَبَ فَيَجْبِرُنَا.

مزامير ٨٩ : ٢٤ [يخاطب الله نبيه داود] .... أضرِبُ الذين يُبغِضونَهُ

مزامير ٨٩ : ٣٣ [يخاطب الله نبيه داود] أُعاقِبُ ... وَبِضَرَبَاتٍ إِثْمَهُمْ .

متى ٢٧ / ٣٠ وَضَرَبُوهُ(الرب يسوع) عَلَى رَأْسِهِ.

لوقا ١٢ / ٤٧ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلاَ يَسْتَعِدُّ وَلاَ يَفْعَلُ بحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيُضْرَبُ كَثِيرًا. [٤٨]وَلكِنَّ الَّذِي لاَ يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرَبَاتٍ، يُضْرَبُ قَلِيلاً.

١٣٣- الحاض على القتل :

لوقا ٢٢ : ٣٦ قال يسوع :أما الآن، فمن عنده مال فليأخذه، أو كيس فليحمله. ومن لا سيف عنده، فليبع ثوبه ويشتر سيفا .فقال لهم كفى

١٣٤- المطيع للأرواح النجسة : قتل ألفى خنزير بلا سبب

مرقس ٥ : [١١] ١١وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْجِبَالِ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى، [١٢] فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ:«أَرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا». [١٣] فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ

وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ نَحْوَ أَلْفَيْنِ

١٣٥- الذابح :

مراثى٢ : ٢٠ اُنْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَلَّعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هكَذَا ... عَذَارَايَ وَشُبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ

لوقا ١٩ : ٢٧ قال يسوع : [٢٧] أَمَّا أَعْدَائِي .... فَأْتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَاذْبَحُوهُمْ قُدَّامِي.

١٣٦- القاتل :

خروج ٤ : ٢٣ (يقول الله لفرعون على لسان موسى :) [٢٣] فَقُلْتُ لَكَ: أَطْلِقِ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ».

صموئيل اول ٦ : ١٩ [١٩] وَضَرَبَ (الرب) أَهْلَ بَيْتَشَمْسَ لأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُل

وَسَبْعِينَ رَجُلاً. فَنَاحَ الشَّعْبُ لأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً .

أخبار أول ٢١ : ١٤ [١٤] فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُل.

مراثى ٢ : ٢٠ أُنظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَلَّعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءُ ثَمَرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَضَانَةِ؟ أَيُقْتَلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ؟ [٢١] اضْطَجَعَتْ عَلَى الأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصِّبْيَانُ وَالشُّيُوخُ. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ.

مراثى ٣ : ٤٢ نَحْنُ أَذْنَبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. [٤٣] الْتَحَفْتَ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ.

رؤيا ٢ : ٢٣ وسأقتل أبنتءها حتفاً ...

١٣٧- القاتل بالسيف :

إرميا ٤ : ١٠ [١٠] فَقُلْتُ: «آهِ، يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، حَقًّا إِنَّكَ خِدَاعًا خَادَعْتَ هذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلاً: يَكُونُ لَكُمْ سَلاَمٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ

عاموس ٧ : ١٧ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ... وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ .

مراثى ٢ : ٢٠ أُنظُرْ يَا رَبُّ .... عَذَارَايَ وَشُبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ.

مزامير٧٨ : ٥٩ [٥٩] سَمِعَ اللهُ فَغَضِبَ... [٦٢] وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاثِهِ.

صموئيل الثانى ١٢ : ١٠ – ١٢قال الرب لداود : لِذَلِكَ لَنْ يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الأَبَدِ، لأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَاغْتَصَبْتَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ .

متى ١٠ : ٣٤ قال يسوع : لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأُلْقِيَ سَلاَمًا عَلَى الأَرْضِ. مَا جِئْتُ لأُلْقِيَ سَلاَمًا بَلْ سَيْفًا.

لوقا ٢٢ : ٣٦ قال يسوع :أما الآن، فمن عنده مال فليأخذه، أو كيس فليحمله. ومن لا سيف عنده، فليبع ثوبه ويشتر سيفا .فقال لهم كفى

١٣٨- الإرهابى :

ـ يقول الإله المسيحي فى كتابهم :

الخروج ١٢ : ١٢ أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ.

ـ وقد وصى نبيه موسى فى التثنية ٢٠ : ١٠ – ٢٠

[١٠]«حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِكَيْ تُحَارِبَهَا اسْتَدْعِهَا إِلَى الصُّلْحِ، [١١]فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصُّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلُّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلتَّسْخِيرِ وَيُسْتَعْبَدُ لَكَ. [١٢]وَإِنْ لَمْ تُسَالِمْكَ، بَلْ عَمِلَتْ مَعَكَ حَرْبًا، فَحَاصِرْهَا. [١٣]وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلهُكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. [١٤]وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَنِيمَتِهَا، فَتَغْتَنِمُهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلهُكَ. [١٥]هكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ هؤُلاَءِ الأُمَمِ هُنَا. [١٦]وَأَمَّا مُدُنُ هؤُلاَءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ نَصِيبًا فَلاَ تَسْتَبْقِ مِنْهَا نَسَمَةً مَّا، [١٧]بَلْ تُحَرِّمُهَا تَحْرِيمًا: الْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ، [١٨]لِكَيْ لاَ يُعَلِّمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا

حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا لآلِهَتِهِمْ، فَتُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلهِكُمْ. [١٩]«إِذَا حَاصَرْتَ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لِتَأْخُذَهَا، فَلاَ تُتْلِفْ شَجَرَهَا بِوَضْعِ فَأْسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلاَ تَقْطَعْهُ. لأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ قُدَّامَكَ فِي الْحِصَارِ؟ [٢٠]وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَإِيَّاهُ تُتْلِفُ وَتَقْطَعُ وَتَبْنِي حِصْنًا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْقُطَ .

ـ ويتواصل الفهم الإرهابى فى سفر التثنية ٧ : ١ : ٥

[١]«مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، [٢]وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ تُحَرِّمُهُمْ. لاَ تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلاَ تُشْفِقْ عَلَيْهِمْ، [٣]وَلاَ تُصَاهِرْهُمْ. بِنْتَكَ لاَ تُعْطِ لابْنِهِ، وَبِنْتَهُ لاَ تَأْخُذْ لابْنِكَ. [٤]لأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَكَ مِنْ وَرَائِي فَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى، فَيَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. [٥]وَلكِنْ هكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكَسِّرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُقَطِّعُونَ سَوَارِيَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ.

أخبار أول ٢١ : ١٥ [١٥]وَأَرْسَلَ اللهُ مَلاَكًا عَلَى أُورُشَلِيمَ لإِهْلاَكِهَا

صموئيل أول ١٥ : ٣ [قال الرب لشاؤول] فَاذْهَبِ الآنَ وَهَاجِمْ عَمَالِيقَ وَاقْضِ عَلَى كُلِّ مَالَهُ. لاَ تَعْفُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بَلِ اقْتُلْهُمْ جَمِيعاً رِجَالاً وَنِسَاءً، وَأَطْفَالاً وَرُضَّعاً، بَقَراً وَغَنَماً، جِمَالاً وَحَمِيراً».

ـ ولم يخلوا العهد الجديد من هذا الفهم الإرهابى للإله المسيحي :

يوحنا ٢ : ١٤ وَإِذِ اقْتَرَبَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيُّ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ بَاعَةَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمَامِ، وَالصَّيَارِفَةَ جَالِسِينَ إِلَى مَوَائِدِهِمْ،
فَجَدَلَ سَوْطاً مِنْ حِبَالٍ، وَطَرَدَهُمْ جَمِيعاً مِنَ الْهَيْكَلِ، مَعَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، وَبَعْثَرَ نُقُودَ الصَّيَارِفَةِ وَقَلَبَ مَنَاضِدَهُمْ،

لوقا ١٩ :٢٧قال يسوع : وَأَمَّا أَعْدَائِي أُولئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَحْضِرُوهُمْ إِلَى هُنَا وَاذْبَحُوهُمْ قُدَّامِي

١٣٨- **الإله النار:** خروج ١٣ : ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلاً فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلاً.

تثنية ٤ :٢٤ [٢٤]لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ ....

لوقا ١٢ : ٤٩ جِئْتُ لأُلْقِيَ عَلَى الأَرْضِ نَاراً، فَلَكَمْ أَوَدُّ أَنْ تَكُونَ قَدِ اشْتَعَلَتْ؟

١٣٩- الحاض على تشتيت الأسره :

لوقا ١٠ : ٤ ... وَلاَ تُسَلِّمُوا فِي الطَّرِيقِ عَلَى أَحَدٍ.

متى ١٠ : ٣٤ - ٣٦ لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأُلْقِيَ سَلاَمًا عَلَى الأَرْضِ. مَا جِئْتُ لأُلْقِيَ سَلاَمًا بَلْ سَيْفًا. [٣٥]فَإِنِّي جِئْتُ لأُفَرِّقَ الإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالابْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. [٣٦]وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.

لوقا ١٤ : ٢٦ إِنْ جَاءَ إِلَيَّ أَحَدٌ، وَلَمْ يُبْغِضْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلاَدَهُ وَإِخْوَتَهُ وأَخَوَاتِهِ، بَلْ نَفْسَهُ أَيْضاً، فَلاَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تِلْمِيذاً لِي.

١٤٠- التارك لأبنائه: إرميا ١٠ : ١٧ قال الرب ..... بَنِيَّ خَرَجُوا عَنِّي

١٤١- الغافل عن الظلم : أيوب ٢٤ : ١٢ [١٢]مِنَ الْوَجَعِ أُنَاسٌ يَئِنُّونَ، ..... وَاللهُ لاَ يَنْتَبِهُ إِلَى الظُّلْمِ.

ويقول المولى عزوجل فى كتابنا الكريم : " **وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ (٤٢)**" سورة ابراهيم

١٤٢- المُشتت: صموئيل الثانى ٢٢ : ١٥ [١٥]أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ ....

١٤٣- المُكَسِّر:مزامير ٢٩ : ٥ .... وَيُكَسِّرُ الرَّبُّ أَرْزَ لُبْنَانَ ....

١٤٤- المزعج : صموئيل ٢٢ : ١٥ .... بَرْقًا فَأَزْعَجَهُمْ

١٤٥- الآمر بعبادة الأصنام :

حزقيال ٢٠ : ٣٩ أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلُّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدُ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلاَ تُنَجِّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدُ بِعَطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ . [هذا النص يشير إلى يإس الرب من شعب إسرائيل ، فلم يجد بداً يقول لم اعبدوا الأصنام ماشئتم ، لكن المهم ألاتنسبوا ذلك لي]



③ شواهد أخرى لأسماء وصفات وأفعال إله النصارى فى الكتب المسيحية

ث) شواهد أسماء وصفات وأفعال الإله المسيحى الجسدية الممتنعة عند المسلمين بمفهومها المسيحى فى حق الله :

المولود :

لوقا ٢ / ٦ [٦] وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ[فى الحظيرة] تَمَّتْ أَيَّامُهَا[حملها] لِتَلِدَ

لوقا ٢ / ٧ [٧] فَوَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ[الذى هو الإله]

متى ١ / ٢[١] وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ ...

يوحنا ٣ / ٦ : [٦] اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.

ـ فكما نصّ متى على ولادته [متى ٢ / ١]

ـ نص يوحنا على خلقه [الرؤيا٣ / ١٤]

ـ نص بولس على خلقه [كولوسي ١ / ١٥]

ـ نص يوحنا على أنه مولود جسدى [يوحنا ٣ / ٦]

وقمطته [وضغته –الإله – بدقة فى لفافة قماش ، خشية عليه من لفحة هواء]

وَأَضْجَعَتْهُ فِي الْمِذْوَدِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ. [الذى هو الإله]

قال لوقا ٢ / ٢١ [٢١] وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ

ورغم أن هذا النص فيه كذب ، لن يسوع لم يكن يسوعاً قبل أن يعمده يوحنا ، إلا أنهإقرار بأن يسوع مولود ، ولا يليق بالكنيسة أن

تنكر ولادته وتؤلها فتفسد استقامة الفهم للمعانى اللفظيه عند أبنائها ، فأصبحوا أسارى لفهم الكنيسة المغلوط.

وقال عنه متى ١ / ١٨ : [١٨] أَمَّا وِلاَدَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

وقال عنه لوقا ٢ / ١١ [١١] أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ (الرَّبُّ).

وإذا لم نفهم كلمة : (الرب) الواردة هنا أنه بمعنى : (المعلم) كما كان ذلك فى لغة قوم عيسى الذين وُلِد بينهم ، فإن النص يكون فاسداً لأن (الرب)

(الإلـه) (لا يولـد) ، وأن المولودجـاء لمهمـة محـدودة هى خـلاص قومـه مـن ذنوبهم ، والله فى سمائه غير محدود القدرة ولا محدود المشيئة .

١- المختون :

لوقا ٢ / ٢١ [٢١] وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلاَكِ .

٢- له نفس :

إشـعياء ١ : ١٤ [١٤] رُؤُوسُ شُـهُورِكُمْ وَأَعْيَـادُكُمْ بَغَضَـتْهَا نَفْسِـي. صَـارَتْ عَلَيَّ ثِقْلاً ...

٣- له قلب يصوت كالناى :

تكوين ٨ : ٢١ ... قَالَ الـرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لاَ أَعُـودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ أَيْضًـا مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانِ، لأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الإِنْسَانِ شِرِّيرٌ مُنْذُ حَدَاثَتِهِ.

إرميـا ٤٨ : ٣٦ [٣٦] مِنْ أَجْلِ ذلِـكَ يُصَـوِّتُ قَلْبِي لِمُوآبَ **كَنَـايٍ**، وَيُصَـوِّتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قِيرَحَارِسَ **كَنَايٍ**، لأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.

٤- له وجه :

آيوب ١ : ٩ [٩] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ:... ابْسِطْ يَدَكَ الآنَ وَمَسَّ كُلَّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». [١٢] فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيهِ لاَ تَمُدَّ يَدَكَ». ثمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.

أيوب ٢ : ٤ [٤] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: ... [٥] وَلكِنْ ابْسِطِ الآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ».

٥- له فم فيه نار وجمر :

صموئيل الثانى ٢٢ : ٩ ... وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ .

له قفا : إرميا ١٨ : ١٧ .... أُرِيهِمِ الْقَفَا لاَ الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِمْ

٦- له عينان مفتوحتان :

إرميا ٩ : ١٦هكَذَا قَالَ رَبُّ الْقوات: ... وَلتَفِيضَ عيوننا بالدموع ...

إرميا ١٨ : ١٠ [١٠] فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ ....

أخبار الثانى ٧ : ١٥ [15] اَلآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ .

ملوك اول ٨ : ٢٩ [٢٩] لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هذَا الْبَيْتِ لَيْلاً وَنَهَارًا ...

ملوك اول ٨ : ٥٢ [٥٢] لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ ....

رؤيا ٢ : ٨ هذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَلَهِيبِ نَارٍ ...

٧- له أذنان :

خروج ٢ : ٢٤ [٢٤]فَسَمِعَ اللهُ أَنِينَهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

خروج ٦ : ٢ [٢]ثُمَّ كَلَّمَ اللهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ. ... كذلك أَصْغَيْتُ إلى أَنِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ ....

ملوك اول ٨ : ٥٢ [يخاطب سليمان ربه] ... فَتُصْغِيَ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ .

أخبار الثانى ٧ : ١٥ [يقول الرب] الآن ... أُذُنَايَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَلاَةِ هذَا الْمَكَانِ.

صموئيل الثانى ٢٢ : ٧ إِلَى إِلهِي صَرَخْتُ .... وَصُرَاخِي دَخَلَ أُذُنَيْهِ.

مزامير ١٠ : ١٤ .... تميل أذنك لحق اليتيم ....

مزامير ١٧ : ٦ [يقول داود لربه] .... أَمِلْ أُذُنَيْكَ إِلَيَّ. اسْمَعْ كَلاَمِي....

إرميا ٩ : ١٦ هكَذَا قَالَ رَبُّ القوات : [١٨] سُمِعَ صوت الندب مِنْ صِهْيَوْنَ ....

إرميا ١٨ : ١٠ [١٠]فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ، فَلاَ تَسْمَعُ لِصَوْتِي ...

٨- له صوت ماء ورعد وجمر ونار:

حزقيال ٤٣ : [٢]٢وَإِذَا بِمَجْدِ إِلهِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ **وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ**، وَالأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ.

مزامير ١٨ : ١٣ [١٣] أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيُّ أَعْطَى صَوْتَهُ، بَرَدًا وَجَمْرَ نَارٍ.

مزامير ٢٩ : ٥ - ٩ [٥] صَوْتُ الرَّبِّ مُكَسِّرُ الأَرْزِ، وَيُكَسِّرُ الرَّبُّ أَرْزَ لُبْنَانَ [٦] وَيُمْرِحُهَا مِثْلَ عِجْل. لُبْنَانَ وَسِرْيُونَ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ. [٧] صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ لُهُبَ نَارٍ. [٨] صَوْتُ الرَّبِّ يُزَلْزِلُ الْبَرِّيَّةَ. يُزَلْزِلُ الرَّبُّ بَرِيَّةَ قَادِشَ . [٩] صَوْتُ الرَّبِّ يُوَلِّدُ الإِيَّلَ، وَيَكْشِفُ الْوُعُورَ.

أيوب ٣٧ : ٥ [٥] اَللهُ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لاَ نُدْرِكُهَا.

٩- له أحساء تحن وترن كعود ولها زفير:

إشعياء ١٦ : ١١ [١١] لِذلِكَ تَرِنُّ أَحْشَائِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مُوآبَ وَبَطْنِي مِنْ أَجْلِ قِيرَ حَارِسَ.[مدينة الكرك حالياً]

إرميا ٣١ : ٢٠ [٢٠] هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنٌ عَزِيزٌ لَدَيَّ، أَوْ وَلَدٌ مُسِرٌّ؟ لأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكُرُهُ بَعْدُ ذِكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذلِكَ حَنَّتْ أَحْشَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

إشعيا ٦٣ : ١٥ تَطَلَّعْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَانْظُرْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرَتُكَ وَجَبَرُوتُكَ؟ زَفِيرُ أَحْشَائِكَ وَمَرَاحِمُكَ نَحْوِي امْتَنَعَتْ.

١٠- الرب يتلوى ألماً : أحشاء الرب تؤلمه ؛

إرميا ٤ : ١٩ [قال الرب] لَشَدَّ مَا أَتَعَذَّبُ! لَشَدَّ مَا أَتَعَذَّبُ!قَلْبِي يَتَلَوَّى أَلَماً .فُؤَادِي يَئِنُّ فِي دَاخِلِي فَلاَ أَسْتَطِيعُ الصَّمْتَ .

[وفى ترجمة الفانديك] [١٩] أَحْشَائِي، أَحْشَائِي! تُوجِعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَئِنُّ فِيَّ قَلْبِي.

[وفى الترجمه اليسوعية] أمعائى . أمعائى . جدران قلبى توجعنى

[وفى العربية المشتركة] أحشائى . أحشائى . قلبى يئن بين جدرانه

١١- الرب يدعو على نفسه بالويل :

ار ١٠ : ١٧ قال الرب ...ويل لي من أجل سحقى .

١٢- الرب جراحه لا تُشفى :

ار ١٠ :١٧ قال الرب ... ضربتى عديمة الشفاء .

١٣- له ذراع ويد :

تثنية ٣ : ٢٤ [٢٤] يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، أَنْتَ قَدِ ابْتَدَأْتَ تُرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الشَّدِيدَةَ...

مزامير ١٠ : ١٤ الذى يقول : ([١٤] قَدْ رَأَيْتَ ..... الْمَشَقَّةَ وَالْغَمَّ لِتُجَازِيَ بِيَدِكَ ....

مزامير ٧٥ : ٨ [٨] لأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرُهَا مُخْتَمِرَةٌ ..... وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا.

مزامير ٨٩ : ٢٢ [يخاطب الله نبيه داود] [٢١] الَّذِي تَثْبُتُ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ.

أيوب ١ : ٩ [٩] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: ... [١١] وَلكِنِ ابْسِطْ يَدَكَ الآنَ ...

ايوب ٢ : ٤ [٤] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: .... [٥] وَلكِنْ ابْسِطِ الآنَ يَدَكَ ....

أيوب ١٠ : ٨ [يخاطب أيوب ربه] يَدَاكَ كَوَّنَتَانِي وَصَنَعَتَانِي .....

١٤- له يمين ويسار:

ملوك أول ٢٢ : ١٩ [١٩] وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذًا كَلاَمَ الرَّبِّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وُقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

مزامير ١٧ : ٦ [يقول داود لربه] .... ، يَا مُخَلِّصَ الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ، بِيَمِينِكَ ....

أيوب ٤٠ : ١٤ [يقول أيوب للرب] [١٤] فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لأَنَّ يَمِينَكَ تُخَلِّصُكَ.

١٥- له أمام وخلف :

خروج ٣٢ : ١٥ : .... فتضرع موسى أمام الرب الإلهه .....

خروج ١٣ : ٢١ [٢١] وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا .

صموئيل الثانى ٥ : ٢٤ .... إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ .

ايوب ١ : ٦ [٦] وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللهِ لِيَمْثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ ...

أيوب ١ : ١٣ ..... ثمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.

ملوك أول ٢١ :٢٩ ..... اتَّضَعَ أَخْآبُ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدِ اتَّضَعَ أَمَامِي لاَ أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ

ملوك أول ٢٢ : ٢١ [٢١] ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ.....

إرميا ٢٣ : ٣٩ [٣٩] لِذلِكَ هأَنَذَا أَنْسَاكُمْ نِسْيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِي ....

لوقا ٢٣ : ٢٦ [٢٦] وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ(الرب يسوع) أَمْسَكُوا سِمْعَانَ، رَجُلاً قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.

رؤيا ١٩ : ١٠ : فخررت أمام رجلىّ يسوع لأسجد له .....

رؤيا ٧ : ٩ .... واقفون أمام العرش ،وأمام الخروف ... وفى أيديهم سعف النخل .

١٦- له رجلين كأنهما من نحاس :

صموئيل الثانى ٢٢ : ١٠ [١٠] طَأْطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.

رؤيا ٢ ك ١٨ .... هذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللهِ، الَّذِي .... رِجْلاَهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ .

١٧- له راية :

إشعياء ٥ : ٢٦ [٢٦] فَيَرْفَعُ رَايَةً لِلأُمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُلَهُمْ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا.

١٨- له عصاتان :

زكريا ١١ : ٧ .... فأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ[مُثَّنى عصى]، فَسَمَّيْتُ الْوَاحِدَةَ «نِعْمَةَ» وَسَمَّيْتُ الأُخْرَى "حِبَالاً" ... [فى تفسير هذا النص خلط شديد فى الكتب الاهوتية ، وآخر ما تصلوا إليه ، أن الله جعل زكريا يؤدى دور "الله" الصالح مع الأسباط ، فلما لم يفلح أدى معهم دور "الله" الشرير] .

١٩- **له مرخضة :** مزامير١٠٨ :٩ [٩] مُوآبُ مِرْحَضَتِيْ(فى النسخة اليسوعية : وعاء أغتسل فيه)

٢٠- **له خوذة :** مزامير١٠٨ : ٩ [٨] لِي جِلْعَادُ، لِي مَنَسَّى. إِفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي.

٢١- **له نعل :** مزامير١٠٨ : ١٠ .... عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي.

٢٢- **يصفق :** حزقيال ٢١ : ١٧ [١٧] وَأَنَا أَيْضًا أُصَفِّقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي .... أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ .

(أبو إسلام : من يرجع للنسخة اليسوعية لابد وأن تنتابه الحيرة لاختلاف النصوص اختلافاً جذرياً كأنه كتاباً آخر ، فلزم التنويه ، وقد جاء التصفيق فيها على الفخذ وليس على الكف ، ولا ندرى كيف يكون كذلك)

٢٣- الصارخ :

إشعياء ٤٢ : ١٣ [١٣] الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ .... يَهْتِفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.

إرميا ٤٨ : ٣١ [٣١] مِنْ أَجْلِ ذلِكَ ... كُلِّهِ أَصْرُخُ ...

٢٤- **الصائح كالوالدة:** إشعياء ٤٢ : ١٣ ... [يقول الرب] كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ.

٢٥- النائح المولول :

ميخا ١ : ٨ [٨] مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَنُوحُ وَأُوَلْوِلُ ...

إرميا ٩ : ١ [١]يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنَيَّ يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِيَ نَهَارًا وَلَيْلاً قَتْلَى بِنْتِ شَعْبِي .... يقول الرب

إرميا ٤٨ : ٣٠ [٣٠]أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِيبُهُ فَعَلَتْ بَاطِلاً. [٣١]مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أُوَلْوِلُ عَلَى مُوآبَ ....

٢٦- البكّاء :

إرميا ٩ : ٩ يقول الرب : [١٠]عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً .

إرميا ١٤ : ١٥ لِـذلِكَ هكَـذَا قَـالَ الـرَّبُّ : .... [١٧]وَتَقُـولُ لَهُـمْ هـذِهِ الْكَلِمَـةَ: لِتَذْرِفْ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلاً وَنَهَارًا وَلاَ تَكُفَّا ....

إرميا ٤٨ : ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكِ بُكَاءَ يَعْزِيرَ، يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ ....

يوحنا ١١ : ٣٥ وبكى يسوع . [عندما مات شقيق مريم ومرتا] **له أخوة :** متى ١٣ : ٥٤ [٥٤]وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ ... قَالُوا: ... [٥٥]أَلَيْسَ هذَا ابْنَ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا ؟ .

④ شواهد أسماء وصفات وأفعال الإله الرب فى الكتب المسيحية

ج) شواهد أسماء وصفات وأفعال الإله المسيحى الحيونية التى لا تليق بالله ولا بالبشر :

١- **ألخروف :** (نطاح ، دجن [مسالم تربى فى البيت] ،له سبع قرون ،وسبع عيون)

مزامير ٤٤ : ٤ [٤] أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اَللهُ، فَأْمُرْ بِخَلاَصِ يَعْقُوبَ. [٥] بِكَ نَنْطَحُ مُضَايِقِينَا. بِاسْمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا.

إرميا ١١ : ١٩ [١٩] وَأَنَا كَخَرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِنُهْلِكِ الشَّجَرَةَ بِثَمَرِهَا، وَنَقْطَعْهُ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ، فَلاَ يُذْكَرَ بَعْدُ اسْمُهُ».

متى ١٢ : ١٢ فلإنسان كم هو أفضل من الخروف إذا يحل فعل الخير فى السبوت .

إعمال الرسل ٨ : ٣٢ مِثْلَ شَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلَ خَرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجُزُّهُ .

رؤيا ٥ : ٦ .... وَفِي وَسَطِ الشُّيُوخِ خَرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللهِ الْمُرْسَلَةُ إِلَى كُلِّ الأَرْضِ.

رؤيا ٥ : ١٣ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخَرُوفِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ .

رؤيا ٧ :٩ ... وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخَرُوفِ، مُتَسَرْبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعَفُ النَّخْلِ .

رؤيا ١٧ : ١٤ سَيُحَارِبُونَ الْخَرُوفَ، وَالْخَرُوفُ يَغْلِبُهُمْ، لأَنَّهُ رَبُّ الأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ.

رؤيا ١٩ :٧ [٧] لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهِ الْمَجْدَ! لأَنَّ عُرْسَ الْخَرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا.

رؤيا ٢١ : ٢٢ [٢٢] وَلَمْ أَرَ فِيهَا هَيْكَلاً، لأَنَّ الرَّبَّ اللهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخَرُوفُ هَيْكَلُهَا.

٢- هو مثل حمامة :

متى ٣ : ١٦ [١٦] فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللهِ نَازِلاً مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ

٣- هو مثل دجاجة :

متى ٢٣ : ٣٧ [يقول الرب يسوع] يَا أُورُشَلِيمُ... كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا

هو مثل نسر: إرميا ٤٨ : ٤٠ [٤٠] لأَنَّهُ هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ، وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ عَلَى .

٤- له جناحان :

مزامير ١٧ : ٨ ... بِظِلِّ جَنَاحَيْكَ اسْتُرْنِي .

مزامير ٦١ : ٤ ... أَحْتَمِي بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ. سِلاَهْ .[هذه الكلمة – سلاه – لامعنى لها فى أى تفسيرن، لكن النسخ جميعاً تحافظ على وجودها ، وجعلتها النسخة اليسوعية بخط صغير للغاية ، إلا أنها لم تفسرها ولم

تحذفها، وكأن فيها لغزاً أو تعنى سراً لا يعلمه غير من راجعوه وطبعوه واعتمدوه للتوزيع ، وقال مؤلف تفسير الكتاب

المقدس أن "سلاه " ربما تعنى توقف الموسيقى مع استمرار الترنيم ، أو توقف الترنيم مع استمرار الموسيقى ، ومن يفهم يبلغنا وجزاه الله خيراً]

٥- هو مثل لبوة :

هوشع ١٣ : ٨ وَأَشُقُّ شَغَافَ قَلْبِهِمْ، وَآكُلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبْوَةٍ. يُمَزِّقُهُمْ وَحْشُ الْبَرِّيَّةِ.

٦- هو مثل الجندب :

إشعياء ٤٠ : ٢٢ [٢٢] الْجَالِسُ عَلَى كُرَةِ الأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدُبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقَ، وَيَبْسُطُهَا كَخَيْمَةٍ لِلسَّكَنِ.

٧- هو مثل الأسد :

هوشع ٥ : ١٤ [١٤] لأَنِّي لأَفْرَايِمَ كَالأَسَدِ، ....

هوشع ١٣ : ٧ فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ .....

مراثى٣ :١٠ [١٠] هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِىءَ .

٧- هو مثل شبل الأسد : هوشع ٥ : ١٤ [١٤] لأَنِّي .... ، وَلِبَيْتِ يَهُوذَا كَشِبْلِ الأَسَدِ ....

٨- هو مثل نمر : هوشع ١٣ : ٧ فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْصُدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ

٩- هو مثل دُّبَّة ومثل دُب :

هوشـــع ١٣ : ٨ [٨] أَصْــدِمُهُمْ كَدُبَّـــةٍ مُثْكِـــل، وَأَشُـــقُّ شَـــغَافَ قَلْـــبِهِمْ .... (يقول الرب)

مراثى ٣ : ١٠ [١٠] هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ ...

١٠- هو مفترس :

هوشع ٦ : [١] هَلُمَّ نَرْجعُ إِلَى الرَّبِّ لأَنَّهُ هُوَ افْتَرَسَ فَيَشْفِينَا، ضَرَبَ فَيَجْبِرُنَا

١١- هو مثل وحش البريه : هوشع ١٣ : ٨ ... وك "وحش البرية" أمزفكم.

١٢- هو مثل العث : هوشع ٥ : ١٢ ... فأنا لإفرايم ك "العث" ...

١٣- هو مثل السوس : هوشع ٥ : ١٢.. فأنا .. لبيت يهوذا ك "السوس"

١٤- له نحيب كالذئب : ميخا ١ : ٨ ... أَصْنَعُ نَحِيبًا كَبَنَاتِ آوَى ...

١٥- لـه نـواح كالنعـام : ميخـا ١ : ٨ . ... أَصْـنَعُ .... وَنَوْحًـا [يقصـد نـواحـاً] كَرِعَالِ النَّعَامِ.

١٦- لـه زئيـر: إرميـا : ٢٥ : ٣٠ وَقُـلْ لَهُـمْ: الـرَّبُّ ... وَمِـنْ مَسْـكَنِ قُدْسِـهِ يُطْلِقُ صَوْتَهُ، يَزْأَرُ زَئِيرًا..

١٧- لـه أذيـال : إشـعياء ٦ : ١ ... رَأَيْـتُ السَّـيِّدَ جَالِسًـا عَلَى كُرْسِـيٍّ عَـال وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمْلأُ الْهَيْكَلَ.

ولأن الرب المسيحى كان إنساناً كاملاً . فيسرى عليه ما يسرى على الإنسان : هو يموت

هو رِمَّة ودود :

أيوب ٢٥ : ٨ فكم بالحرىّ الإنسان الرِّمَّة ، وابن آدم الدود.

١٩- وأخيرا إله النصارى <u>له قفا</u>:

آرميا ١٨ : ١٧ ".... أُرِيهِمِ الْقَفَا لاَ الْوَجْهَ "

الفصل الرابع

"العهد الجديد وارتباط النصارى به"

يقر النصارى بأن ألأناجيل كتبت على يد تلاميذ المسيح وتلاميذهم فكيف أصبحت كتابات بعض البشر مقدسة ؟

تبنت الكنيسة فى مجمع الفاتيكان المنعقد عام ١٨٦٩ – ١٨٧٠ م قرارا يقول هن أسفار الكتاب المقدس بعهديه " **كتبت بإلهام من الروح القدس مؤلفها الله وأعطيت هكذا للكنيسة "**

تنبيه :

فحتى يخرج النصارى من التغير الكثير داخل الترجمات فقالوا إنا لانؤمن بالوحى الحرفى مثل المسلمون بما يعتقدونه فى القرآن ولكن نؤمن بان الأناجيل نزلت على كاتبيها من الله فهم يكتبون بإلهام من الله مسوقين بالروح القدس.

" إذن فنخلص من هذا أن النصاري يعتقدون أن العهد الجديد وحى من الله كما أنهم يعتقدون أنه وحى بالمعنى لا بالحرف هكذا زعموا".

"إبطال دعوى الألهام لكتبة العهد الجديد"

إن احداً من كتاب العهد الجديد لم يدع لنفسه ألألهام بل سجلت كتاباتهم إعترافات بان هذا العمل جهد بشرى خالص لم يقصد كاتبوه أن يسجلوا من خلاله كتباً مقدسة .

اولاً: فها هو لوقا فى مقدمة إنجيله يقول لوقا ١ : ١- ٤ " [١] إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةٍ فِي الأُمُورِ الْمُتَيَقَّنَةِ عِنْدَنَا، [٢] كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مُنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَّامًا لِلْكَلِمَةِ، [٣] رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَتَبَّعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الأَوَّلِ بِتَدْقِيق، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ، [٤] لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلاَمِ الَّذِي عُلِّمْتَ بِهِ."

فيفهم من هذه المقدمة عدة أمور :

١- أن إنجيله –لوقا- خطاب شخصى إلى صاحب له يسمى ثاوقيلس.

٢- أنه دونه بدافع شخصى لقوله " **رأيت أنا ايضاً** "

٣- أن له مراجع نقل عنها بتدقيق قوله " إذ قد تتبعت كل شئ بتدقيق".

٤- وأن كثيرين غيره قد كتبوا .

٥- أن لوقا لم يذكر شيئاً مطلقاًمن ألألهام الذى يدعيه النصارى وإذا كان الحواريين والتلاميذ غير عارفين بإلهامية ذواتهم وبعضهم فكيف عرف النصارى ما جهله أصحاب الشأن .

ثانياً : رسائل شخصية لا علاقة لها بالالهام المزعوم .

رسالة يوحنا الثانية ١٣ " [١٣]يُسَلِّمُ عَلَيْكِ أَوْلاَدُ أُخْتِكِ الْمُخْتَارَةِ "

رسالة يوحنا الثالثة ١٤ ،١٥ "[١٤]وَلكِنَّنِي أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ فَنَتَكَلَّمَ فَمًا لِفَمٍ. [١٥]سَلاَمٌ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الأَحِبَّاءُ. سَلِّمْ عَلَى الأَحِبَّاءِ بِأَسْمَائِهِمْ "

كورنثوس الاولى ١٦ : ٥-٩ " [٥]وَسَأَجِيءُ إِلَيْكُمْ مَتَى اجْتَزْتُ بِمَكِدُونِيَّةَ، لأَنِّي أَجْتَازُ بِمَكِدُونِيَّةَ. [٦]وَرُبَّمَا أَمْكُثُ عِنْدَكُمْ أَوْ أُشَتِّي أَيْضًا لِكَيْ تُشَيِّعُونِي إِلَى حَيْثُمَا أَذْهَبُ. [٧]لأَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ الآنَ أَنْ أَرَاكُمْ فِي الْعُبُورِ، لأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَمْكُثَ عِنْدَكُمْ زَمَانًا إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ.

وَلكِنَّنِي أَمْكُثُ فِي أَفَسُسَ إِلَى يَوْمِ الْخَمْسِينَ، [٩]لأَنَّهُ قَدِ انْفَتَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَّالٌ، وَيُوجَدُ مُعَانِدُونَ كَثِيرُونَ "

كورنثوس الاولى ١٦: ١٥ – ٢١ " [١٥]وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ اسْتِفَانَاسَ أَنَّهُمْ بَاكُورَةُ أَخَائِيَةَ، وَقَدْ رَتَّبُوا أَنْفُسَهُمْ لِخِدْمَةِ الْقِدِّيسِينَ، [١٦]كَيْ تَخْضَعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِمِثْلِ هؤُلاَءِ، وَكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَتْعَبُ. [١٧]ثُمَّ إِنِّي أَفْرَحُ بِمَجِيءِ اسْتِفَانَاسَ وَفُرْتُونَاتُوسَ وَأَخَائِيكُوسَ، لأَنَّ نُقْصَانَكُمْ، هؤُلاَءِ قَدْ جَبَرُوهُ، [١٨]إِذْ أَرَاحُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَاعْرِفُوا مِثْلَ هؤُلاَءِ.

[١٩]تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ أَسِيَّا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلاَ وَبِرِيسْكِلاَّ مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. [٢٠]يُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ الإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. "

تيموثاوس الثانية ١ : ٣-٥ " [٣] إِنِّي أَشْكُرُ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا أَذْكُرُكَ بِلاَ انْقِطَاعٍ فِي طَلِبَاتِي لَيْلاً وَنَهَارًا، [٤] مُشْتَاقًا أَنْ أَرَاكَ، ذَاكِرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ أَمْتَلِئَ فَرَحًا، [٥] إِذْ أَتَذَكَّرُ الإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرِّيَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلاً فِي جَدَّتِكَ لَوْئِيسَ وَأُمِّكَ أَفْنِيكِي، وَلكِنِّي مُوقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا. [٦] فَلِهذَا السَّبَبِ أُذَكِّرُكَ أَنْ تُضْرِمَ أَيْضًا مَوْهِبَةَ اللهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ،"

تيموثاوس الثانية٤ : ٩ -١٤ [٩] بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، [١٠] لأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكِرِيسْكِيسَ إِلَى غَلاَطِيَّةَ، وَتِيطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ. [١١] لُوقَا وَحْدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ. [١٢] أَمَّا تِيخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَفَسُسَ. [١٣] اَلرِّدَاءَ الَّذِي تَرَكْتُهُ فِي تَرُواسَ عِنْدَ كَارْبُسَ،

أَحْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكُتُبَ أَيْضًا وَلاَ سِيَّمَا الرُّقُوقَ. [١٤] إِسْكَنْدَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيُجَازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. "

تيموثاوس الثانية٤ : ١٩ – ٢٢ " [١٩] سَلِّمْ عَلَى فِرِسْكَا وَأَكِيلاَ وَبَيْتِ أُنِيسِيفُورُسَ. [٢٠] أَرَاسْتُسُ بَقِيَ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تُرُوفِيمُسُ فَتَرَكْتُهُ فِي مِيلِيتُسَ مَرِيضًا. [٢١] بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَفْبُولُسُ وَبُودِيسُ وَلِينُسُ وَكَلاَفَدِيَّةُ وَالإِخْوَةُ جَمِيعًا. [٢٢] اَلرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. اَلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ."

رومية ١٦ : ١ – ٢١ " [١] أُوصِي إِلَيْكُمْ بِأُخْتِنَا فِيبِي، الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا، [٢] كَيْ تَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَحِقُّ لِلْقِدِّيسِينَ، وَتَقُومُوا لَهَا فِي

أَيِّ شَيْءٍ احْتَاجَتْهُ مِنْكُمْ، لأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ وَلِي أَنَا أَيْضًا.سَلِّمُوا عَلَى بِرِيسْكِلاَّ وَأَكِيلاَ الْعَامِلَيْنِ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٤اللَّذَيْنِ وَضَعَا عُنُقَيْهِمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي، اللَّذَيْنِ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ كَنَائِسِ الأُمَمِ، ٥وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَبَيْنِتُوسَ حَبِيبِي، الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ أَخَائِيَةَ لِلْمَسِيحِ. ٦سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعِبَتْ لأَجْلِنَا كَثِيرًا. ٧سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونِكُوسَ وَيُونِيَاسَ نَسِيبَيَّ، الْمَأْسُورَيْنِ مَعِي، اللَّذَيْنِ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي. ٨سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. ٩سَلِّمُوا عَلَى أُورْبَانُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيسَ حَبِيبِي. ١٠سَلِّمُوا عَلَى أَبَلِّسَ الْمُزَكَّى فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ أَرِسْتُوبُولُوسَ. ١١سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ نَسِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ نَرْكِيسُّوسَ الْكَائِنِينَ فِي الرَّبِّ. ١٢سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفَيْنَا وَتَرِيفُوسَا التَّاعِبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرْسِيسَ الْمَحْبُوبَةِ الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ. ١٣سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ أُمِّي. ١٤سَلِّمُوا

عَلَى أَسِينْكِرِيتُسَ، فِلِيغُونَ، هَرْمَاسَ، بَتْرُوبَاسَ، وَهَرْمِيسَ، وَعَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٥سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَجُولِيَا، وَنِيرِيُوسَ وَأُخْتِهِ، وَأُولُمْبَاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٦سَلِّمُوا

بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ.وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تُلاَحِظُوا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشِّقَاقَاتِ وَالْعَثَرَاتِ، خِلاَفًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ. ١٨لأَنَّ مِثْلَ هؤُلاَءِ لاَ يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بُطُونَهُمْ. وَبِالْكَلاَمِ الطَّيِّبِ وَالأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ السُّلَمَاءِ. ١٩لأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ

تَكُونُوا حُكَمَاءَ لِلْخَيْرِ وَبُسَطَاءَ لِلشَّرِّ. [20]وَإِلهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسُ الْعَامِلُ مَعِي، وَلُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيبَاتْرُسُ أَنْسِبَائِي."

تيطس ٣ : ١٢ -١٥ " [12]حِينَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِيمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ، بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيسَ، لأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أُشَتِّيَ هُنَاكَ. [13]جَهِّزْ زِينَاسَ النَّامُوسِيَّ وَأَبُلُّوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لاَ يُعْوِزَهُمَا شَيْءٌ. [14]وَلْيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالاً حَسَنَةً لِلْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لاَ يَكُونُوا بِلاَ ثَمَرٍ. [15]يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِي جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الإِيمَانِ. اَلنِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ."

فليبى ٢ : ٢٦ – ٢٨ " [26]إِذْ كَانَ مُشْتَاقًا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَغْمُومًا، لأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. [27]فَإِنَّهُ مَرِضَ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْتِ، لكِنَّ اللهَ رَحِمَهُ. وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَحْدَهُ بَلْ إِيَّايَ أَيْضًا لِئَلاَّ يَكُونَ لِي حُزْنٌ عَلَى

حُزْنٍ. [28]فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمُوهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا وَأَكُونُ أَنَا أَقَلَّ حُزْنًا."

كورنثوس ٧ : ١٢ " [25]وَأَمَّا الْعَذَارَى، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ، وَلكِنَّنِي أُعْطِي رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا. "

كورنثوس الثانية ٨ : ٨ -١٠ " [8]لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلاَصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. [9]فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. [10]أُعْطِي

رَأْيًا فِي هذَا أَيْضًا، لأَنَّ هذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَابْتَدَأْتُمْ مُنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا."

كورنثوس الثانية ١١ : ١٦ -١٨ " [١٦] أَقُولُ أَيْضًا: لاَ يَظُنَّ أَحَدٌ أَنِّي غَبِيٌّ. وَإِلاَّ فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَغَبِيٍّ، لأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلاً. [١٧] الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غَبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةِ الافْتِخَارِ هذِهِ. [١٨] بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا. "

كورنثوس الثانية ١١: ١ " [١] لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غَبَاوَتِي قَلِيلاً! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِيَّ".

رومية ١٥ – ١٥ " [١٥] وَلكِنْ بِأَكْثَرِ جَسَارَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ جُزْئِيًّا أَيُّهَا الإِخْوَةُ، كَمُذَكِّرٍ لَكُمْ، بِسَبَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي وُهِبَتْ لِي مِنَ اللهِ "

لوقا ٣ : ٢٣ " [٢٣] وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلاَثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنَ يُوسُفَ، بْنِ هَالِي "

فهل هذا وحى؟

"إبطال نسبة ألأناجيل والرسائل إلى الحواريين"

تعود أسفار العهد الجديد السبعة والعشرين الى ثمانية مؤلف ، ولن نتوقف طويلاً مع توثيق نسبة بعض الأسفار لأن كتبتها ليسوا من تلاميذ المسيح وعليه فلا يهمنا إن كان كاتب انجيلى مرقس ولوقا هما مرقس ولوقا أو أياً من النصارى الذين عاشوا فى نهاية القرن الميلادى الاول إذ أى

من هؤلاء ليس بمعصوم ولا ملهم ولا يملك ثناء واحد من المسيح ،ومثله نضع فى رسائل بولس عدو المسيح الذى ادعى الرسالة والعصمة وهو لم يلق المسيح قط .

أولاً : " إنجيل متى "

وهو أول أنجيل يطالعك فى العهد الجديد ويتكون من ثمانية وعشرين اصحاحاً تحكى عن حياة المسيح ومواعظة .

اعتقادالكنيسه أن كاتب الإنجيل هو متى أحد التلاميذ الإثنى عشر الذين اصطفاهم المسيح ،وتزعم أن هذا الكتاب قد الهمه الروح القدس .

والملاحظ لإنجيل متى يجد أن الأدلة قائمة على أن الكاتب لهذا ألإنجيل ليس من تلاميذ المسيح أذ فى ألإنجيل أموراً كثيرة تدل على أن كاتبه ليس متى الحوارى منها:

١- إن متى اعتمد فى إنجيله على إنجيل مرقس فقد نقل من مرقس ٦٠٠ فقرة من فقرات مرقس الستمائه و الاثنى عشر . يقول فيليبس أستاذ علم اللاهوت فى الكنيسة الانجليزيه فى مقدمتة لإنجيل متى " أن القديس متى كان يقتبس من إنجيل مرقس **وكان ينقحه محاولاً الوصول إلى تصور أحسن وأفضل لله** "

ويضيف القس عزيز فى " **المدخل إلى الأنجيل** "

" أن عتماد متى على مرقس حقيقة معروفة لدى جميع الدارسين فاذا كان متى هو التلميذ كاتب ألأنجيل فكيف ينقل عن مرقس الذى كان عمره عشر سنوات أيام دعوة المسيح كيف لأحد التلاميذ الأثنى عشر أن ينقل عنه ؟ هل ينقلالشاهد المعاين للاحداث عن الغائب الذى لم يشهد ها ؟

قلت :

ويصبح شك القس فهيم عزيز يقين حينما نرى فى متى ٩ : ٩ " [٩]وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجِبَايَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ:«اتْبَعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ "

ولو كان متى هو الكاتب لقال " **قال لى** " تبعته " "**رأنى** " وما كان يستخدم صيغة الغائب فدل ذلك على أن متى ليس هو كاتب الأنجيل.

سؤال : هل من علماء النصارى من أنكر نسبة الإنجيل إلى متى ؟

قد ذكرنا القس فيلبس والقس فهيم عزيز إنكارهم المقنع ، ولكن هناك من صرح بذلك يقول المفسر جون فنتوس فى تفسير لإنجيل متى صـ ١٣٦ **عن كاتب متى " إن ربط شخصيته كمؤلف بهذا التلميذ أنما هى بالتاكيد محض خيال "**

يقول **مقدموا الرهبانية اليسوعية** لإنجيل متى صـ ٣٥ " **أما المؤلف فالإنجيل لا يذكر عنه شئ** " بابيس أيقف هيرا بولس فى النصف الاول من القرن الثانى ينسبه الى الرسول متى راوى وكثير من الأباء " اورجانس

وهير ونيمس وابيافسوس يرون ذلك الرأى ولكن الباحث فى الإنجيل لايثبت هذه الأراء دون أن يبطلها مع ذلك على وجه حاسم فلذا قلنا لا نعرف أسم المؤلف معرفة دقيقة يحسم بنا أن نكتفى ببعض الملامح المرسومه فى الإنجيل نفسه "

" فالخلاصة أن إنجيل متى ليس له أى صلة بما قالوا أنه متى تلميذ المسيح "

ثانياً: "إنجيل مرقس"

هو ثانى ألأناجيل التى تطالعنا فى العهد الجديد وينسب إلى مرقس ويتكون الكتاب من ستة عشر إصحاحاً .

من هو مرقس ؟

تناقل المحققون ما رددته المصادر النصرانية فى ترجمة مرقس و التى يجمعها ما جاء فى قاموس الكتاب المقدس عنه فهو الملقب بمرقس وأسمه يوحنا وقد رافق مرقس برنابا وبولس فى حليتهما ثم فارقهما ثم عاد لمرافقة

بولس ،ويذكر المؤرخ "**يوسيبوس**" انه اول من نادى برسالة الإنجيل فى الإسكندرية وأنه قتل فيها وقال اصحاب قاموس الكتاب المقدس صـ ٨٥٣ " قال بطرس قرماج فى كتابه مروج الاخبار فى تراجم ألأبرار " **عن مرقس انه كان ينكر أولوهية المسيح** "

وليس ثمة دليل يقول أن كاتب الإنجيل هو مرقس.

ملحوظه :

خاتمة الإنجيل ١٦ : ٩ – ٢٠ محذوفه وقد أُضيفت خاتمه أخرى من علماء النصارى ، يقول **محرروا الرهبانية اليسوعيه** صـ ١٢٤ " **وهناك سؤال لم يلق جواباً كيف كانت خاتمة الكتاب ؟ من المسلم به على العموم أن الخاتمة كما هى الأن ١٦ : ٩ -٢٠ قد اضيفت لتخفيف ما فى نهاية الكتاب من توقف فجائى للأيه ٨ ولكننا لانعترف أبداً هل فقدت خاتمة الكتاب الأصليه** "

لا تعليق :

وقال أصحاب الطبعه العربيه المشتركه صـ ٨٦ " **من ٩ -٢٠ ما جاء فى الأيات لايرد فى أقدم المخطوطات** "

وفى صـ ١٧٧ قالوا المخطوطات غير ثابته فيما يتعلق بخاتمة إنجيل مرقس.

أهذا هو وحيكم أيها النصارى؟؟؟

ثالثاً: "إنجيل لوقا"

هو ثالث الأناجيل وأطولها ويتكون من أربعة وعشرين إصحاحاً يتحدث الإصحاحان الأولان عن النبي يحى وولادة المسيح ثم تكمل بقية الأصحاحات سيرة المسيح إلى القيامة بعد الصلب .

تاريخ كتابته :

تختلف المصادر فى تحديد زمنها بين ٥٣ – ٨٠ م وقد اعتمد الكاتب فى مصادره على مرقس فنقل عنه ثلاثمائه وخمسين من فقراته التي بلغت

ستمائه وإحدى وستين فقرة كما نقل عن متى أو عن مصدر أخر مشترك بينه وبين متى .

من هو لوقا :

وتنسب الكنيسة هذا الأنجيل إلى القديس لوقا ولا تذكر المصادر النصرانية الكثير عن ترجمته " ولكنهم يتفقون على أنه ليس من تلاميذ المسيح كما هو واضح من مقدمته إذ يقول :

لوقا ١/ ١ -٢ " **إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة من الأمور المتيقنة عندنا كما سلمها إلينا الذى كانوا منذ البدء معاينين وخداماً للكلمة** "معنى ذلك أنه ما عاين شئ كما أن المصادرالنصرانية تتفق على أنه لم يكن يهودياً وأنه رفيق بولس المذكور كما فى كولوسى ٤ /١٤ وغيرها ، وأنه كتب إنجيله من أجل صديقه ثاوفيلس إذ قال لوقا ١/ ١ -٣ " أكتب على التوالى إليك **أيها العزيز ثاوفيلس** لتعرف صحة الكلام الذى علمت به "

واختلف فى شخصية ثاوفيلس ومهنته كما اختلف فى شخصية لوقا هل رومانياً أم انطاكياً وقيل غير ذلك كما اختلف فى مهنته قيل طبيباًوقيل مصورا ولكن مع ذلك فمحررو قاموس الكتاب المقدس ص٨٢٢ يقولون "**لكنه على غير حال مثقف وهوكاتب قصص ماهر**" وإن تعجب فعجب قولهم هذا، رجل كاتب قصص جُعل كلامه وحيا .

ملاحظات على إنجيل لوقا : أهمها:

أولاً : أن مقدمته تتحدث عن رسالة طابعها شخصى وأنها تعتمد على إجتهاد لا إلهام فيه ولا وحى كما ذكرذلك كثيرمن علماء النصارى .

ثانياً : كما أن المتحققين جازمين بأن لوقا لم يكتب الأصحاحان الاولان من هذا الإنجيل لأنه يقول فى أعمال الرسل ١/١

" الكلام الأول أنشأته ياثاوفيلس عن جميع ما أبتداء يسوع أى معجزاته بدليل تكمل النص "

والإصحاحان الأولان إنما يتكلمان عن ولادة المسيح **لا عن أعماله** .

ثالثاً: إن الغموض يلف شخصية لوقا فهو غير معروف البلد ولا المهنة ولاالجهة التى كتب لها إنجيله تحديداً ولا تاريخ كتابته ولكن المعروف فقط عند علماء النصارى أنه تلميذ بولس وأنه لم يلق المسيح.

فكيف أيها العقلاء يصح الاحتجاج بمن هذا حاله وكيف يجعل كلامه مقدساً .

رابعاً : "إنجيل يوحنا"

هورابع الأنجيل وهو أكثر الآناجيل أهمية عند النصارى لأن هذا الإنجيل كتب لإثبات لاهوت المسيح ويتكون من واحد وعشرين إصحاحاً تتحدث بنمط مختلف عن الأناجيل الثلاثة ويرى المحققون أن كتابته جرت بين ٦٨ – ٩٨ م وقيل بعد ذلك ، وأختلف فى مكان كتابته .

من هو يوحنا ؟

يقولون أنه يوحنا الصياد وهو صياد سمك وأمه **سالومه** كانت من القريبات إلى المسيح ويرجح محررو قاموس الكتاب أنها أخت مريم .

سبب تأليف الكتاب :

يتحدث مولف الكتاب عن سبب تأليفه للأنجيل فيقول يوحنا ٢٠ / ٣١ " **أما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح أبن الله** "

فهو يعترف أنه قد كتبه لهذا فقط، ويؤكد ذلك محررو قاموس الكتاب المقدس صـ ١١٠ يقولون " **كان الداعى الأخر إلى كتابة الإنجيل الرابع تثبت الكنيسة الأولى فى الإيمان بحقيقة لاهوت المسيح وناسوته ودحض البدع المضلة التى كان فسادها انذاك قد تسرب إلى الكنيسة .... ولهذا كانت غايته إثبات لاهوت المسيح** "

وقد لقى هذا الإنجيل معارضة شديدة للإقرار بقانونيته فاندفع **د/ بوست**، فى قاموس الكتاب المقدس يدافع عنه يقول " وقد أنكر **بعض الكفار** قانونية هذا الإنجيل لتصريحه الواضح بلاهوت المسيح"وواضح الغيظ من بين السطور، كالغريق الذى يريد أن يتعلق بقشة وهيهات.

بطلان نسبة الإنجيل إلى يوحنا :

١- تقول دائرة المعارف الفرنسية" ينسب إلى يوحنا هذا الإنجيل وثلاثة أسفار أخرى من العهد الجديد ولكن البحوث الحديثة من وسائل الأديان **لاتسلم بذلك** .

٢- تقول دائرة المعارف البريطانية " أما إنجيل يوحنا فإنه لا مرية ولاشك **كتاب مزور** .

٣- أن يوحنا رجل عامى، أنى له كتابه هذا الأنجيل، جاء فى أعمال الرسل ١٣/٤ "فلما رأوا مجاهرت بطرس ويوحنا ووجدوا أنهما **إنسانان عديما العلم وعاميان** تعجبوا "

٤- قد جاء فى خاتمة الإنجيل ما يؤكد بطلان نسبته إلى يوحنا ، يوحنا٢٤/٢١ "**هذا هو التلميذ الذى يشهد بهذا وكتب هذا ونعلم أن شهادته حق "** فهو ينفى أن يوحنا كاتبه وينفى إلهامه وهذه الفقرة تتحدث عن يوحنا بصيغة الغائب وكما أن قوله " **ونعلم أن شهادته حق** " لا تأتى من وحى أبداً إذ الوحى لا يقول هذا . ويقول اصحاب الرهبانية اليسوعيه عن هذه الفقرة " **تشكلان إضافة يعترف بها جميع المفسرين**"

٥- أن المؤرخين ذكروا أن يوحنا مات شنقاً سنة ٤٤ م على يد **غريباس الأول** وهذا الإنجيل قالوا أنه كتب فى نهاية القرن الميلادى الأول أو أوائل الثانى .

من كاتب إنجيل يوحنا ؟

إذا لم يكن يوحنا هو الكاتب للإنجيل فمن هو الكاتب الحقيقى ؟ يجيب القس فهيم عزيز فى مدخله إلى الإنجيل " **هذا السؤال صعب والجواب عنه يتطلب دراسة واسعة غالباً ماتنتهى بالعبارة لا يعلم إلا الله وحده من الذى كتب هذا الإنجيل** "

ومن المشكلات التى تواجه هذا الإنجيل أيضاً قصة المرأة الزانية يوحنا ٨/١-١١ والتى يقول عنها مدخل الرهبانية اليسوعيه " **هناك إجماع على أنها من مرجع مجهول فأدخلت فى زمن لاحق** "

وكما قالت فى الإصحاح الأخير من الإنجيل ،فيقول كاتبوا مقدمة الرهبانية اليسوعية" **يظهر هذا الفصل الأخير الوارد بعد خاتمة ٢٠/ ٣٠-٣١ بمظهر الملحق ولاتزال مسألة مصدره موضوع نقاش وقد يكون هذا الفصل تكملة أضافها بعض تلاميذ يوحنا** "

الخاتمة :

وهكذا نصل إلى نتيجه واضحة وضوح الشمس فى رابعة النهار – **إلا من أعمى الله قلبه** – وهى أن نسبة الأناجيل الأربعة إلى تلاميذ المسيح مسألة صعبة، كما قال المؤرخ مونشت فى كتابه تاريخ الكتاب المقدس صـ١٥٦ قال " إن نسبة الأناجيل إلى تلاميذ المسيح تثير صعوبات من كل الأنواع أما اليوم فإنه ينظر إلى الأناجيل جملة كما لوأنها كتب مجهولة المؤلف " **وشهد شاهد من أهلها "**

خامساً : "رسائل العهد الجديد"

يلحق بالأناجيل الأربعة عدد من الرسائل وهى { سفر أعمال الرسل – رسائل بولس الأربعة عشر – رسالة يعقوب – رسالتا بطرس – رسائل يوحنا الثلاث – رسائل يهوذا – رؤيا يوحنا اللاهوتى }

أولاً : أعمال الرسل

ويتكون هذا السفر من ثمان وعشرين إصحاحاً تتحدث عن الأعمال التى قام بها المحواريون والرسل الذى نزل عليهم الروح القدس .

من كاتب السفر ؟

ينسب السفر إلى لوقا مؤلف الإنجيل حيث جاء فى افتتاحيته أعمال الرسل ١/١ " الكلام الأول أنشأته يا تاوفيلس عن الجميع ما ابتداء يسوع".

والجواب عن ذلك:

أولاً : أن صاحب هذا السفر ليس لوقا لأن لوقا فى إنجيله لم يبداء بمعجزات المسيح .

ثانياً : أن إنجيل لوقا يناقض اعمال الرسل فى مسألة الصعود إلى السماء ، وإذ يفهم من إنجيل لوقا أن صعود المسيح للسماء

كان فى القيامة انظر لوقا ٢٤ / ١٣ – ١٥ ولكن فى اعمال الرسل ٣/١ يتحدث عن ظهور المسيح بعد القيامة اربعين يوماً ، وهذا يؤكد كذب القول بأن كاتب السفر والإنجيل واحد ، فليخبرونا بكاتب السفر.

ثانياً : رسائل بولس

وتنسب هذه الرسائل إلى بولس ، إلا رسالة العبرانين فقد قيل إن صاحبها برنابا إنظر قاموس الكتاب المقدس صـ ٥٩٩ ويقول أصحاب الرهبانية اليسوعية " لا شك أن الأدلة التى تنقض صحة نسبة الرسالة إلى بولس هى كثيرة ... والإهتداء إلى إسم الكاتب على نحو أفضل فلا سبيل إلى طلبه فلا بد أخر الأمر من التسليم بأننا **نجهل إسم الكاتب** "

ويقـول مؤلفـو المـدخل إلى الكتـاب المقـدس " **نحـن ببسـاطة لا نعـرف الكاتب** فبالرغم أن الرسالة تحمل تحيات حارة فى ختامها لكنها لا تحمل عنواناً من مقدمتها " وأما القول بوحى هذه الرسائل فهذا يدعيه من أعمى الله بصره وقد فصلنا هذا فى مبحث بطلان الهامية الكتاب المقدس.

ثالثاً : الرسائل الكاثوليكيه ورؤيا يوحنا اللاهوتى :

وهذه الرسائل سبع رسائل ثلاث منها ليوحنا وثنتان لبطرس وواحدة لكل من يهوذا ويعقوب ثم رؤيا يوحنا اللاهوتى .

وهذه الرسائل غير معلوم نسبتها كعادة الكتاب .

انظر قاموس الكتاب المقدس **صـ** ١٧٤ – ١٧٦

تاريخ الكنيسه يوسابيوس القيصرى **صـ** ٣٢٩ – ٣٣١

تفسير العهد الجديد سفر الرؤيا وليم باركلى **صـ** ٩

علم اللاهوت النظامى جيمس أنس **صـ** ٦٤

التفسير التطبيقى **صـ** ٢٧٠٦

أين إنجيل المسيح؟

وإذا كانـت هـذه الأناجيـل والرسـائل مـن صـنع البشـر وتـاليفهم كمـا أثبتنـا بالأدلــة القاطعــة ، كمــا أن أصـحابها المعلـومين والمجهـولين لــم يــدعوا لأنفســهم أنهــم يسـجلون كلمــة الله حتى أن بـولس نفسـه وهـو **مؤسـس النصرانية** قال ذلك راجع بحث ابطال إلهامية الكتاب ، فكيف أصبحت

هـذه الكتـب مقدسـة وإلهيـة وأيـن الإنجيـل الـذى أنزلـه الله على المسـيح عيسى بن مريم والذى يؤمن به المسلمون ؟

الإنجيل الصحيح هو إنجيل المسيح أين هو ؟

يتسـأل المحققـون طـويلاً عـن إنجيـل المسـيح الـذى أنزلـه الله عليـه و الـذى يؤمن به المسلمون والذى تذكره الأناجيل كثيرا ، ولكن عند السؤال نجد صمت مطبق من علماء النصارى وتجاهل لوجود هذا الإنجيل .

وقد سُئل البابا شنوده سؤال حرج وهو فى كتاب " **اسئلة الناس أسئلة خاصة بالكتاب المقدس** " صـ١٠٧ سؤال ٧١

يقول السائل :

قال السيد المسيح فى بدء بشارة مرقس " قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله **فتوبوا وأمنوا بالإنجيل** " مرقس ١: ١٥

ما هذا الإنجيل وهل كان هناك إنجيل يبشر به المسيح ؟

الجواب:

قال البابا : كلمة إنجيل تعنى أحد البشائر الأربع التى كتبها متى مرقس لوقا يوحنا وتعنى أيضاً مجردة عبارة " بشرى مفرحه " الذى أراد المسيح أن يؤمن به الناس هو هذه البشارة المفرحة بشرى الخلاص أو بشرى اقترب الملكوت ولم يقصد مطلقاً الإيمان ببشارة مكتوبة كأحد الأناجيل الأربعة ....

" **فتوجد كلمة إنجيل بمعناها اللغوى وليس الإصطلاحى** " أ. هـ

الرد على كلام البابا شنوده:

أولاً : نـذكر النصـوص التـى تتحـدث عـن إنجيـل حقيقـى كـان مـع المسـيح لنعلم تدليس البابا على النصارى.

١- رسالة غلاطية ١ / ٦-٨ يقول بولس " إنى أعجب أنكم تنتقلون هكذا سريعاً عن الذى دعاكم بنعمة المسيح إلى إنجيل أخر ..... يوجد قوم يريدون أن يحولوا إنجيل المسيح "

بولس يتحدث هنا عن إنجيل حقيقى يتركه الناس إلى أخر مزور

٢- رسالة كورنثوس الأولى ٩ / ١٢ -١٤ يقول بولس " بل نتحمل كل شئ لئلا نجعل عائقا لإنجيل المسيح " فهذا نص صريح لإنجيل المسيح

٣- أعمال الرسل ١٥ / ٧ " يقول بطرس أيها الرجال الأخوة أنتم تعلمون أنه منذ أيام قديمة أختار الله بيننا أنه بفمى يسمع الأمم كلمة الإنجيل ويؤمنون ". فالأنجيل كلام مكتوب

٤- متى١٣/٢٦ الحق أقول لكم حيثما يكرز بهذا الأنجيل فى كل العالم يخبر أيضا بما فعلته "وهذا إسم إشارة للقريب يدل على أن هناك إنجيل حقيقى .

٥- مرقس ٣٥/٨ "من يهلك نفسه من أجلى ومن أجل الأنجيل فهو يخلصها "

والملاحظ أن هذه النصوص تتحدث عن أنجيل واحد وليس أربعة أو السبعين التى رفضتها الكنيسة وكما أطلقت النصوص إسماً آخر على وحى الله الذى أوتية المسيح وهو كلمه الله.

فالجموع ازدحمت عليه عند شاطئ البحيرة لتسمع منه الأنجيل الذى ينزل عليه من الله لوقا ١/٥ "وإذا كان الجمع يزدحم عليه ليسمع كلمه الله" وهذا واضح.

وحين دخل كفر ناحوم مرقس ٢:٢ " اجتمع كثيرون حتي لم يعد يسع ولا ما حول الباب فكان يخاطبهم بالكلمة" وبحسب نسخة الرهبانية اليسوعية "فألقى إليهم كلمه الله" وبحسب نسخة العربية المشتركة " فوعظهم بكلام الله" **ولكن طبعة فانديك** " احست بالحرج فى جملة كلمه الله أو كلام الله **فحذفت لفظة "الله"** حتى لا تسبب لهم إشكالا، فهذه النصوص تنسف كلام الباب نسفاً فى دعواه أن الأنجيل بمعنى البشرى أو الخلاص ، وينسف كلامه أيضاً ذكر النصوص التى تحدثت عن وحى الله إلى المسيح منها قوله.

يوحناً ٣٨/٨ "أنا أتكلم بما رأيت عند أبى " وقد رددنا على شبهة إطلاق إسم ابن الله ولفظة أبى في الكتاب المقدس كما فى كتابى "الجواب الصحيح لمن زعم صلب والوهية المسيح".

وكذا قوله مثبتاً نزول الوحى عليه بما أسماه وصية الله التى إعطاها الله إياه.

يوحنا ٤٩/١٢-٥٠ "لأنى لا أتكلم من نفسى لكن الأب الذى أرسلنى هو اعطانى وصية ماذا أقول وبماذا أتكلم وأنا أعلم أن وصيتة هى حياة

أبداية فما أتكلم أنابة فكما قال لى الأب هكذا تكلم " وإذا أردت أن تعلم الوصية التى جاء بها المسيح من عند ربه يحدثك بها مرقس ، مرقس ٢٨/١٢ " يقول المسيح إن أول كل الوصايا، الرب الهنارب واحد.... فقال له الكاتب جيداً يامعلم بالحق قلت لآنه الله واحد وليس أخر سواه" انظر سورة الأنعام الآيه ١٥١ وفى نسخة العربية المشتركة " الرب إلهنا هو **الرب الأحد** فقال **الكاتب** بالحق قلت لأنه الله **لا إله سواه"وفى هذه الفقرة بيان اواضح جلى أن هناك من كان يكتب أقوال المسيح فتبين بذلك أنه كان هناك بين يدى المسيح إنجيل حقيقى مكتوب فهذا يوضح كذب البابا وتدليسه على عوام النصارى .**

وأيضاً يوحنا المعمدان يسمى الأنجيل الذى كان مع المسيح بالشهادة يوحنا ٣١/٣-٣٤ كما أن المسيح يثبت فى مواضع آخرى أنه يوحى إليه كسائر الأنبياء وأن التلاميذ أمنوا به كرسول وصدقوا أن ما يقوله لهم إنما هو بوحى من الله فيقول يوحنا ٦/١٧ -٨يقول المسيح

"وقد حفظوا كلامك والأن علموا أن كل ما اعطيتنى هو من عندك لان الكلام الذى اعطيتنى عندك قد اعطيتهم وهم قبلوا وعلموا يقينا أنى خرجت من عندك وآمنوا آنك أرسلتنى."

ولذا لما جاءته أمه وأخواته ووقفوا ببابه أعرض عنهم وأقبل على تلاميذه الذين يسمعون منه كلام الله ويعملون به فيقول فى لوقا ٢١:٨ " فأجاب وقال لهم : أمى واخوتى هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها "

فهذه الفقرة تبين ان أنجيل المسيح ليس مجرد بشارة بالخلاص كما يقول البابا بل هو عمل ينصاعون إليه وينفذونه ويقول أيضاً : يوحنا ١٤: ٢٤ "

الذى لا يحبنى لا يحفظ كلامى والكلام الذى تسمعونه ليس لى بل للاب الذى ارسلنى " والأنجيل الذى كان مع المسيح سيحاسب الناس بحسبه يوم القيامة فيقول

يوحنا ١٢/ ٤٨-٤٩"من رذلنى ولم يقبل كلامى فلة من يدينه الكلام الذى تكلمت هو يدينه فى اليوم الأخير لانى لم اتكلم من نفسى"

فكل ماذكرناه يجذم بان هناك أنجيل كان مع المسيح .

ثانياً : قول البابا تؤخذ كلمة إنجيل على المعنى اللغوى لا الاصطلاحى هذا هو الجهل المركب لانه لم يقل احد فى الدنيا لا من الأنس ولا من الجن أن الحقيقة اللغوية مقدمه على الحقيقة الشرعية بل كل علماء الاصول وهذا إجماع يقولون الحقيقة الشرعية تقدم على الحقيقة اللغوية بل حتى اهل اللغه لا يقدمون الحقيقة اللغوية على الشرعية فهذا الكلام الذى قاله البابا لم يخلق الله له اهلاً وصدق ربى إذ يقول فى البابا شنوده وأمثاله

" **ويخلق مالا تعملون**" النحل ٨

وقال سبحانه" **وجحدوابها واستقيقنتها انفسهم ظلماً وعلوا "** القصص ١٤

فإذا قال النصارى لنا اين الانجيل الذى تدعونه ايها المسلمون؟ نقول هو ذا المذكور بين سطور كتابكم فعليكم انتم ان تأتونا به أيها الجاحدون

"والحمد لله الذى تتم الصالحات بنعمته"



http://abayahia.com

fac://shekh.abayahia